وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

-دراسة استكشافية مقارنه ببعض ابتدائيات البياضة ولاية الوادي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

من اعداد الطالبات:

- كريمة بلال
- نجاة وصيف السعيد

تحت اشراف:

*د. بوعكاز يمينة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
د/ زواري أحمد خليفة	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
د/ بوعكاز يمينة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
د/ بنين إبتسام	أستاذ محاضر أ	مناقشا	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهداء

بكل ما نحمله من امتنان ومحبة، نهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانت لهم البصمة الأعمق في مسيرتنا العلمية:

إلى **أهلنا الأعزاء**

مصدر العطاء الدائم، ونبع الصبر والحنان، الذين زرعوا فينا حبّ العلم، وغرسوا فينا القيم والمبادئ، فلولا دعاؤهم ودعمهم اللامحدود، لما وصلنا إلى هذا الإنجاز.

إلى **أساتذتنا الأفاضل**

الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيههم، فكانوا لنا نورًا نهتدي به في طريق المعرفة،

لكم منا كل التقدير والاحترام.

إلى **زملائنا وزميلاتنا**

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الأمور وتُحقق الأمنيات.

وبعد، يطيب لنا في ختام هذا العمل أن نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من كان له الفضل في دعمنا ومساعدتنا طوال فترة إعداد مذكرة التخرج هذه.

نتوجه بالشكر أولاً إلى الاستاذة الفاضلة المشرفة **يمينة بوعكاز**على ما قدمته لنا من توجيه علمي، وملاحظات بناءة، وصبر مشكور، لما كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

كما نخص بالشكر الى أساتذتنا الكرام في قسم **علم النفس وعلوم التربية** الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم، وفتحوا لنا آفاقًا معرفية واسعة، ستبقى راسخة في أذهاننا.

ولا يمكننا أن ننسا أن نتقدم بأسمى عبارات الامتنان والتقدير إلى أسرنا العزيزة، الذين كانوا دومًا السند الحقيقي والداعم الأول، سواء بالدعاء، أو بالكلمة الطيبة، أو بالتحفيز المستمر لهم منا فائق الحب والعرفان.

كما نشكر زملائنا وأصدقائنا الذين شاركونا رحلة الدراسة والتعب والسهر، وكانت رفقتهم الطيبة حافزًا للاستمرار، وبلسمًا في لحظات الإرهاق.

لكم جميعًا، نقول من القلب: شكرًا، وبارك الله فيكم، ووفقنا وإياكم لما فيه الخير دائم.

وآخر دعوائنا أن الحمدلله رب العالمين .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلي الكشف عن مستوى انتشار المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلميهم وكذلك التعرف على أكثر المشكلات السلوكية والنفسية شيوعا وسط التلاميذ الطور الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي بولاية الوادي بلدية البياضة باختلاف الجنس ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن حيث استخدمنا مقياس المشكلات السلوكية والنفسية لصلاح الدين ابو ناهية (1993) طبق على عينة مكونة من 105 تلميذ و تلميذة من (11) مدرسة ببلدية البياضة بالوادي والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، وتم معالجة فرضيات الدراسة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSSv27) ولقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

-تميزت المشكلات السلوكية و النفسية لدى أغلبية تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى منخفض .

-أخذت المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني من حيث نسب الانتشار الترتيب التالي : النشاط الزائد ، السلوك الانسحابي ،السلوك الاجتماعي النحرف ،السلوك العدواني ، العادات الغريبة واللازمات العصبية .

-توجد فروق بين الذكور والإناث على أبعاد المشكلات السلوكية والنفسية في نسبة الانتشار. وفي الأخير مناقشة النتائج و تفسيرها وفقا للإطار النظري للدراسة و ما تطرقنا له في الدراسات السابقة و الواقع المعاش واختتمت ببعض الاقتراحات التي قد تزيد من إثراء الموضوع مستقبلا .

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية والنفسية، التلاميذ، السلوك الإجتماعي

ABSTRACT:

The study aimed to reveal the level of prevalence of behavioural and psychological problems among students of the second stage of primary education from the point of view of their teachers, as well as to identify the most common behavioural and psychological problems among students. The second stage of primary education in the state of Al-Wadi Municipality of Al-Bayada, different gender. In order to achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive method in its exploratory and comparative style, where we used the scale of behavioural and psychological problems of Salah al-Din Abu Nahia (1993) applied to a sample of 105 male and female students from (11) schools in Al-Bayda Municipality in Al-Wadi, which were selected intentionally, and the hypotheses of the study were addressed by the Statistical Packages Program for Social Sciences (SPS5v27) and I reached The study for the following results:

- The behavioural and psychological problems of the majority of students of the second primary stage were characterised from the point of view of teachers by a low level.
- I took the behavioural and psychological problems of the second phase students in terms of prevalence rates.

The following order: excessive activity, withdrawal behaviour, deviant social behaviour, aggressive behaviour, strange habits and neurological necessities. There are differences between male and females on the dimensions of behavioural and psychological problems in prevalence.

Finally, discussing the results and interpreting them according to the theoretical framework of the study and what we have touched on in previous studies and the lived reality and concluded with some suggestions that may further enrich the subject in the future.

Keywords: behavioral and psychological problems, students, social behavior

قائمة المحتويات

	المحتويات	الصفحة
	الإهداء	أ
	الشكر و التقدير	ب
	ملخص باللغة العربية	ج
	ملخص باللغة الانجليزية .	د
	قائمة المحتويات.	هـ
	قائمة الجداول و الأشكال.	ز
	مقدمة	–
	الجانب النظري	
	الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
1	المشكلة و التساؤلات.	01
2	فرضيات الدراسة.	01
3	أهمية الدراسة .	04
4	أهداف الدراسة.	05
5	التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة.	05
6	الدراسات السابقة	06
	الفصل الثاني : المشكلات السلوكية و النفسية	
	تمهيد	15
	أولا : المشكلات السلوكية	
1	تعريف المشكلة .	15
2	تعريف السلوك .	16
3	تعريف المشكلات السلوكية.	17
4	تصنيف المشكلات السلوكية.	22
	ثانيا : المشكلات النفسية	

1	تعريف المشكلات النفسية .	24
2	أسباب المشكلات النفسية.	25
3	النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية و النفسية .	26
4	بعض من أشكال المشكلات السلوكية و النفسية	34
	الخلاصة.	46
الجانب الميداني		
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة		
تمهيد		49
1	المنهج الدراسة	49
2	الدراسة الاستطلاعية و إجراءاتها	49
3	مجتمع الدراسة	50
4	حدود الدراسة	51
5	الدراسة الأساسية و إجراءاتها	53
6	أداة الدراسة و الخصائص السيكومترية	53
7	أساليب المعالجة الاحصائية	57
	خلاصة الفصل	59
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة تفسير نتائج الدراسة		
تمهيد		61
1	عرض وتحليل نتائج و تفسير الفرضية الأولى.	61
2	عرض وتحليل نتائج و تفسير الفرضية الثانية.	63
3	عرض وتحليل نتائج و تفسير الفرضية الثالثة.	66
	خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.	79
	قائمة المراجع	82
	الملاحق	87

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	بعض مدارس بلدية البياضة بولاية الوادي	50
02	يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس (ذكر ، أنثي) : بعض مدارس بلدية البياضة بولاية الوادي	51
03	يبين توزيع المدارس و المعلمين	52
04	يبين توزيع العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثي)	52
05	معاملات اتساق ألفا كرنباخ لمقياس المشكلات السلوكية والنفسية وأبعاده لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين	57
06	دلالة الاختلاف بين مستوياتالمشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي.	61
07	دلالة الاختلاف بين المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائيتبعا لنسب الانتشار	64
08	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائد.	67
09	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية.	69

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	مستوياتالمشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي	63
02	نسب انتشار المشكلات السلوكية والنفسية وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين	65
03	الفروق البيانية لمتوسطيدرجاتالذكوروالاناثمن تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائد	68
04	اختلافمتوسطي رتب درجات الذكور والاناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على أبعاد المشكلات السلوكية والنفسية	72

مقدمة :

التعليم الابتدائي يعد من أهم المراحل التربوية في حياة الطفل، إذ تشكل القاعدة الأساسية لتكوينه المعرفي، الانفعالي، والاجتماعي، في هذه المرحلة، ينتقل الطفل من محيطه الأسري الضيق إلى فضاء المدرسة بما يحمله من أنظمة وقوانين وتفاعلات اجتماعية جديدة، الأمر الذي يجعله عرضة لعدد من التحديات النفسية والسلوكية التي قد تؤثر على تكيفه وتحصيله الدراسي. وتكتسي هذه المشكلات أهمية خاصة نظرًا لتأثيرها العميق على النمو السليم للتلميذ، وعلى مناخ القسم، وجودة العلاقة بين المعلم والمتعلم، بل وحتى على سير العملية التعليمية ككل.

إن المشكلات السلوكية والنفسية التي قد تظهر عند تلاميذ المرحلة الابتدائية متعددة، وتختلف في حدتها وأسبابها، وتشمل سلوكيات مثل العدوان، الانسحاب الاجتماعي، فرط الحركة، التشتت الذهني، ضعف الثقة بالنفس، القلق، واضطرابات التفاعل مع الزملاء والمعلمين. ويعود منشأ هذه المشكلات إلى عوامل متنوعة؛ منها ما هو ذاتي متعلق بشخصية الطفل ونمط نموه، ومنها ما هو بيئي مرتبط بالأسرة أو المدرسة أو المجتمع المحيط .

ولما كان المعلم في الطور الابتدائي من أكثر الأشخاص التصاقًا بالتلميذ، وأكثرهم احتكاكًا به يوميًا، فإنه يمثل مصدرًا هامًا لرصد تلك المشكلات وتشخيصها أوليًا. لذا، فإن دراسة هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمين تتيح فهمًا واقعيًا لطبيعتها وتجلياتها في البيئة الصفية، كما تساعد في وضع الأسس المناسبة للتعامل معها تربويًا ونفسيًا.

وفي ضوء ما سبق، تبرز الحاجة إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة، نظرًا لما تسببه من عرقلة في التحصيل الدراسي، وخلق جو من التوتر داخل القسم، إلى جانب إمكانية تطورها إلى اضطرابات نفسية أكثر تعقيدًا في المراحل اللاحقة، كما أن الكشف المبكر عنها ووضع استراتيجيات تدخل فعالة يشكلان خطوة أساسية في تعزيز الصحة النفسية للتلميذ،

وتحقيق أهداف التربية الشاملة،جاءت هذه الدراسة قصد تسليط الضوء على هذا الموضوع وتحديد تصور المعرفي ، له ولقد تضمنت الدراسة مقدمة وفصلين في الجانب النظري بالإضافة إلى فصلين في الجانب الميداني وجاءت هذه الفصول موزعة كأتي:

الفصل الأول تناولنا فيه المقدمة وإشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلات الدراسة وفرضياتها وتضمن كذلك تحديد المتغيرات الأساسية لدراسة وتعريفها إجرائيا ثم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

و في الفصل الثاني لقد تناولنا مفهوم المشكلات السلوكية و النفسية و النظريات المفسرة لها و أسبابها و تصنيفها ...الخ و في الأخير تناولنا بعض من المشكلات السلوكية و النفسية .

أما الفصل الثالث فقد تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة و المتمثلة في منهج الدراسة و حدودها الزمانية و المكانية ، والدراسة الاستطلاعية و عينة الدراسة المكونة من تلاميذ الطور الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي لبلدية البياضة ولاية الوادي ، و كذلك أداة البحث و الخصائص السيكومترية من الصدق و الثبات مع ذكر أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة .

و في الفصل الرابع تم عرض تحليل و تفسير النتائج الدراسة و تنتهي الدراسة بالخلاصة العامة لنتائج الدراسة وعرض بعض المقترحات و قائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية و الملاحق لزيادة التوضيح .

الجانب النظري

الفصل الأول :تقديم موضوع الدراسة

تمهيد

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة :

تعتبر الثروة المادية و البشرية مهمة في تطور المجتمعات و التقدم بها إلى الرقي و الحضارة و للاستفادة من هذه الثروة سعت المجتمعات إلى تنشئة الأبناء التنشئة السليمة و الصحيحة في جميع الجوانب النفسية و الانفعالية و الجسدية و الاجتماعية و كذا الاهتمام بهم كونهم رجال المستقبل لذا فإن المجتمعات أولت أهمية كبيرة لتربية الأطفال مما جعل المنظومة التربوية و الجهات المتخصصة تسخر كل الموارد و الإمكانيات التي تجعل الطفل ينمو نموا سليما و توفر لهم أرضية خصبة لصحة نفسية خالية من المشكلات و الأمراض النفسية و يتجلى ذلك في الكم الهائل من البرامج التربوية المقدمة لهم.

و لأن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم و أصعب المراحل النمائية لما لها من دور فعال في بناء شخصية الأطفال في جميع الميادين سواء عقليا أو نفسيا أو بدنيا أو ثقافيا ففي هذه المرحلة يكتسب الأطفال سلوكات و عادات و اتجاهات و ميول عن ذاته و عن العالم المحيط به و هذا ما أكد عليه العالم " آرنولدجيزل " عن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة فقد بين " جيزل "أن هذه المرحلة تعد من أنسب المراحل لأنها تمتاز بالنمو السريع و هي من الفترات النمائية الحساسة في حياة الطفل إذ تحتاج إلي رعاية و إهتمام و تعليم متقن حتي يكتسب الطفل الخبرة ، أكد " جيزل " على أهمية النمو الحركي و الجسدي و الوجداني و الاجتماعي أما اللعب فهو من المعالم الأساسية في إكساب الطفل التعليم و الخبرة .(سعد ، 2021)

كما أكدا كل من (الكبيسي و الحياني 2012) على أن عملية تكيف الطفل و توافقه مع المحيط هي عملية تربوية تضطلع بها الأسرة و المدرسة بهدف تعليم الطفل التوافق مع متطلبات محيطة و الاندماج في مجتمعه و هذه ضرورة لكل طفل ليتسنى له النمو الشامل في مظاهر شخصيته كافة لذا تعد الأسرة المؤسسةالتربوية الأهم التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية و ذلك من خلال غرس القيم و العادات و السلوكيات الفاضلة لدى الأبناء

فتصاغ شخصيتهم وفق هذه المقتضيات فيكون للبيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطفل الأثر الواضح في سلوكه.(عواج ،2019، 8)

و هنا يتجلي دور الأسرة في تربية الأبناء في هذه المرحلة كما أنه يبرز الدور المؤثر للمعلم في المدرسة في إكساب الطفل للمعارف المختلفة لتنشئتهم و تربيتهم على الشكل الذي يضمن لهم العيش في أمن و استقرار و يمكنهم من استغلال جميع إمكانياتهم و الوسائل المتاحة لهم بشكل إيجابي و فعال و هذا ما أشار إليه (ديستا مني ليك و آخرون 2017) في دراسته عن أهمية المعلمين في الكشف المبكر عن المشاكل السلوكية للأطفال و أنهم يلعبون دورا هاما في ذلك و توصل إلى فعالية تدريبهم لتحسين قدرتهم على تحديد أكثر دقة لمشاكل الأطفال العاطفية و السلوكية حيث يتطلب الأمر وجود تربية تهدف إلى تنمية الأطفال و تهتم بتكوين شخصيتهم و تنمية الأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل و بناء العلاقات الاجتماعية .

و عليه تعد المدرسة بالإضافة إلى الأسرة من أهم المؤسسات التعليمية التي تعني بتربية الأبناء و تعليمهم و تسعى لتحقيق هدف تربوي تعليمي فهي المضطلعة بمهمة نقل حضارة الأمة و ثقافتها للأجيال الناشئة و تكون عونا على نهضة المجتمع و تقدمه و أداة مهمة من أدوات الإصلاح و رسالتها واسعة و أثرها في تكوين الجيل المتسلح بالمهارات و الخبرات و أعمق و أبلغ من غيرها فكان و لا يزال لها الدور المكمل لرسالة الأسرة التي تعددت لها الوسائل التربوية فلا يقوم مقامها شيء آخر.(عواج ، 2019 ، 8)

و تظهر هذه المشكلات بشكل جلي في المرحلة الابتدائية لأنها تأثر على شخصية الأطفال و على مستقبلهم لذلك اهتم الكثير من الممارسين في ميدان التربية و علم النفس بدراسة المشكلات السلوكية و النفسية و ذلك مما تشكله هذه المشكلات من عدم توافق في الوسط المدرسي و أثارها على شخصية الإنسان.

و لقد أثبتت الدراسات خطورة المشكلات السلوكية كدراسة (أبو ناهية 1993)التي أكدفيها أن المشكلات السلوكية هي واحدة من أبرز المشكلات أو الاضطرابات النفسية و الجسمية التي يعاني منها الأطفال سواء أن كان هؤلاء الأطفال في مرحلة الابتدائية أو في المرحلة الإعدادية و يتضح ذلك في أغلب الدراسات التي أجريت على مشكلات الأطفال سواء في المجتمعات الأجنبية أو في البيئة العربية فقد أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات أن المشكلات السلوكية حصلت على أعلي التقديرات من قيل المعلمين و أولياء الأمور من بين مجالات عديدة للمشكلات النفسية عند الأطفال .

و أكدت دراسة "رامسوثوباباثيودوروا"(1998) على نسبة إنتشار المشكلات السلوكية حيث أوضحت النتائج أن 14.3%من الأطفال تم تصنيفهم على أنهم يعنون من مشكلات سلوكية.

و توصلت دراسة (هوفمان 2004) إلى الكشف عن أنماط السلوك السلبي لدى طلاب المرحلةالأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من (280) معلما و معلمة و بينت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشارا لدى التلاميذ ثم نمط السلوك الحركي ثم السلوك العدواني التخريبي و أظهرت الدراسة أن مستوي السلوك السلبي عموما كان متوسطا.

كما يقول (شارلز شيفر وهوارد ميلمان 1983)أنه من الملاحظ بشكل عام أن جميع الأطفال يمرون بفترات من الصعوبات السلوكية و الانفعالية و تظهر نتائج دراسة النمو في كاليفورنيا أن كلا من الذكور و الإناث يعانون بالمتوسط من خمس إلى ست مشكلات في أي وقت خلال مرحلة ما قبل المدرسة و بالمدرسة الابتدائية و تنخفض درجة انتشار هذه الصعوبات السلوكية مع تقدم العمر كما أن المشكلات السلوكية أكثر شيوعا بين الذكور منه عند الإناث .

– و في ضوء هذه المعطيات و انطلاقا من الواقع المعاش و انتشار مجموعة من السلوكيات الغير مرغوب فيها بين التلاميذ البادية في تصرفاتهم صيغ تساؤل الدراسة

كالتالي: : ما مستوى المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

و تفرعت عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات هي :

1-أي من المشكلات السلوكية والنفسية الأكثر انتشارا وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية؟

و كانت فرضيات الدراسة كما يلي :

1-تتميز المشكلات السلوكية والنفسية لدى أغلبية تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمستوى معتدل.

2-يوجد اختلاف دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين تعزى لنسب الانتشار

3-توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية.

3- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في معرفة المشكلات السلوكية والنفسية المنتشرة لدى تلاميذ مرحلة المدرسة الابتدائية، وذلك لما لها من أثار سلبية على المجتمع .

- المساهمة في تبصير معلمي المرحلة الابتدائية على المشكلات السلوكية والنفسية .

- تزويد المكاتب بمراجع تمكن الباحثين من التعرف على المشكلات السلوكية والنفسية في المدارس الابتدائية .

-يمكن أن تفتح هذه الدراسة الأفاق أمام المختصين في المجال لبناء برامج علاجية لمختلف المشاكل التي تظهر لدى هذه الفئة من التلاميذ.

4-أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستويات المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .

- الكشف عن نسبة انتشار المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

- التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث على مقياس المشكلات السلوكية و النفسية لصلاح الدين أبو ناهية (1993) لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .

5-التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

5-1-المشكلات السلوكية : عرف أماوودي (1969) المشكلات السلوكية بتحديد المضطرب انفعاليا بأنه ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يتكيف مع معايير السلوك المقبولة اجتماعيا مما يؤدي إلى تدهور تقدمه الدراسي و التأثير في زملائه في الفصل ، و كذلك تدهور علاقاته الشخصية مع الآخرين . (قحطان ، 2004 ، 76)

5-2-المشكلات النفسية :هي تلك المشكلات التي تحدث عند الأطفال و تتخذ شكلا مستمرا و مقاوما للعلاج و هي تفوق التفاعلات العابرة و الموقفية ، و لكنها لا تصل إلى درجة العصاب أو الذهان أو اضطرابات الشخصية و هذه الدرجة المتوسطة من الرسوخ ترجع إلى الطبيعة المرنة للسلوك في هذه المرحلة من العمر و منها(السلوك ألانسحابي) .(عبد الله السحيم ، 2021، 313)

تعريف المشكلات السلوكية و النفسية إجرائيا: و هي مجموعة من التصرفات الغير لائقة و المقبولة اجتماعيا و الذي يسعي الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية للتعرف عنها لدى أطفال الطور الثاني من المرحلة الابتدائية عينة الدراسة و تشمل مظاهر المشكلات السلوكية و النفسية و هي النشاط الزائد ، السلوك الانسحابي ، السلوك العدواني ، العادات الغريبة و اللازمات العصبية ، و التي يتحدد مدى ظهورها وفقا لتقدير معلميهم الذي يسجلونها ، و هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال استبيان المشكلات السلوكية و النفسية لصالح الدين أبو ناهية (1993) المطبق في الدراسة و الذي يتكون من محورين التاليين : محور المشكلات السلوكية ، و محور المشكلات النفسية .

6-الدراسات السابقة :

1-دراسة عبد اللاوي سعدية (2012)

- عنوان الدراسة: " المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى وعلاقتهابالتحصيل الدراسي"

- هدف الدراسة: هدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدارسي في المناطق الريفية بدائرة واضيةبتيزيوزو، كما هدفت إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من المشكلات النفسية والسلوكيةتبعا لمتغير الجنس

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي، والذين تتراوح أعمارهم بين (09-06) سنوات وعددهم 300تلميذ، في خمس مدارس ابتدائية في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو.

- منهج الدراسة: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة وقائع الدراسة.

– أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الأطفال المقنن على

البيئة المصرية (محمد السيد عبد الرحمن،1998)

– نتائج الدراسة:

النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات النفسية (القلق، ثورات الغضب) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي، كما أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات السلوكية(المشكلات المنزلية، مشكلات العلاقة مع الرفاق مشكلات سلوكية، اللازمات العصبية،مشكلات مدرسية) والتحصيل الد ارسي، بالإضافة أن الد ارسة توصلت لعدم وجود فروق ذاتدلالة احصائية بين الذكور والاناث في المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية

2–دراسة سامر رافع ماجد العرسان (2013)

عنوان الدراسة: "المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائيةفي منطقة حائل.

عينة الدراسة: (265)طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية التابعين لمدارس منطقة حائل

أداة الدراسة: تم تطبيق استبانة المشكلات السلوكية، تغطي هذه الاستبانة مجالات خمسة هي: النشاط الزائد، والتشتت وضعف الانتباه، والعالقات المضطربة مع المعلمين والأقران، الانسحاب، والاعتمادية.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الاناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سنالثامنة والتاسعة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وسلوك الطلبةوتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم ووضعها في عين الاعتبار.

3-دراسة مسعودة هاتهات:(2014)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار المشكلات النفسية و الاجتماعية (إدمان الأنترنت، العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب) لدى عينة من المراهقين المتمدرسين مستخدمي الأنترنت بمدينة ورقلة قوامها (406)تلميذ وتلميذة، كما هدفت إلى التعرف علىإنكانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة انتشار المشكلات النفسية و الاجتماعية المحددة في الدراسة لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة، تم تطبيق بطارية متكونة منأربعة مقاييس وهي: مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد سعيد عبد الواحد مطاوع أبو الرياح (2006) قائمة الاكتئاب ل أرو نبيك وستير (1993) ترجمة أحمد محمد عبد الخالق (1996) وقام بتقنيتها مولود عبد الفتاح (2008) بمدينة ورقلة(يمينة بويعاية،2018ص115)

4-دراسة سعدات فضيلة، زهية خطار (2017)

عنوان الدراسة: واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائية من وجهة نظرالمعلمات (دراسةمقارنة في ضوء بعض المتغيرات)

هدف الدراسة: هدفت للكشف عن أهم المشكلات السلوكية المنتشرة بين تلاميذ السنة الثالثة والسنة رابعةابتدائي بقطاع عين الدفلى. وكذا عمل مقارنة في ضوء (الجنس- إعادة السنة – التحصيل الدراسي)

عينة الدراسة: تكونت العينة من 50تلميذ (35ذكر – 15أنثى)
أداة الدراسة: قائمة المشكلات السلوكية ل د. صلاح الدين أبو ناهية.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة من بينها تباين انتشار المشكلات السلوكية بينتلاميذ التعليم الابتدائي وجود اختلاف في انتشار المشكلات السلوكية بين التلاميذ، وذلك بدلالة الرسوبالمدرسي ونتائج تحصيلهم وجنسهم، بحيث الذكور يتميزون عن البنات في المشكلات السلوكية فيما يخصالسلوك العدواني، أما بالنسبة لبقية المشكلات (النشاط الزائد والسلوك الاجتماعي المنحرف وعادات الغريبة واللازمات العصبية وسلوك التمرد والسلوك الإنسحابي)، فهم لا يختلفون فيها أي يلجؤون إليها على حد السواء.

5-دراسة مصطفى منصوري ويمينة بودالي :(2017)

عنوان الدراسة: "المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكر".
هدف الدراسة: معرفة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكر.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 140تلميذ وتلميذة منها ( )67ذكرا و ( )73أنثى من مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة مستغانم بالغرب الجزائري، اختيرت بطريقة مقصودة.
أداة الدراسة: طبق عليها قائمة المشكلات السلوكية المعدلة لبيترسونوكاي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة أن التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة يعانون من مشكلاتسلوكية بدرجات مرتفعة في فرط النشاط الحركي والخجل والخوف، وبدرجات متوسطة في القلق وفيالعدوانية، وبدرجة منخفضة في الكذب وفي السلوك الانسحابي. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةبين الذكور والاناث في المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي المشكلات السلوكية ترجع للقسم الدراسي

6-دراسة عطاء الله بن يحي (2018)

عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة: معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الأغواط ، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا، والتعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس.

عينة الدراسة: 110تلميذ و 55تلميذة من 20مدرسة ابتدائية بمدينة الأغواط. بلغ عدد المعلمين 30معلم(ة)

أداة الدراسة: قائمة المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلم ل د. عادل عبد الله محمد وغطت هذه القائمة أبعاد هي: مشكلات تتعلق بالنظام داخل الفصل، مشكلات تتعلق بالعلاقات مع الآخرين، مشكلات أكاديمية، السرقة، الكذب، العدوان.

نتائج الدراسة: تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 71,60 و هو مستوى مرتفع، كما أن المشكلة الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة ،88.17%كما أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية وهذا حسب آراء عينة الدراسة.

7-دراسة رحمة عواج (2018)

عنوان الدراسة: المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات. هدف الدراسة: التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعا لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلميهم وكذا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات بولاية الوادي، باختلاف متغيرات المرحلة العمرية، الصف الدراسي، الجنس

عينة الدراسة: 103تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية لولاية الوادي.

أداة الدراسة: قائمة المشكلات السلوكية لصلاح الدين أبو ناهية.

نتائج الدراسة: يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من 76.25%من المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، حيث احتلت مشكلة النشاط الزائد الترتيب الأول، كما توصلت لعدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الكلية للمشكلات السلوكية تعزى لمتغير (الجنس، الصف المدرسي،الطور الدراسي).

التعقيب عن الدراسات السابقة :

انطلاقا مما سبق ذكره نجد أن موضوع المشكلات السلوكية والنفسية قد حظى اهتمام كبير من قبل الباحثين خاصة أن هذا الموضوع يمس فئة من الأطفال المتمدرسين في مختلف المراحل التعليمية .

-جل الدراسات أجريت على المرحلة الابتدائية ماعدى دراسة (مسعودة هاتهات) أجريت على عينة من المراهقين المتمدرسين، الدراسات كلها من مجتمعات عربية ، وهذا ما سيفيدنا في بناء موضوع الدراسة وبالأخص في تفسير النتائج .

-تضح من خلال الدراسات السابقة أن مختلف الباحثين حاولوا التعرف على نوع المشكلات التي يعاني منها الأطفال المتمدرسين ،كما اهتموا بالكشف عن المشكلات السلوكية وكذلك النفسية على ضوء بعض المتغيرات كالجنس ، الصف الدراسي ، التحصيل الدراسي ،محل الإقامة.

-العديد من الباحثين في الدراسات السابقة تبنى تصنيفات مختلفة في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ وان كانت تشترك في العديد من تصنيفات في بعض المشكلات .

-استخدمت مقاييس المشكلات السلوكية والنفسية اعتمادا على مقياس موجود في الأصل وعدل عليه ،وبعضها بالتطبيق المباشر لمقياس موجود ،وبعضها تم بنائها من طرف الباحثين ،واستخدمت هذه الدراسات استبيانات تم تطبيقها بناءا على وجهة نظر المعلمين .

-اوضحت هذه الدراسات أن تلاميذ المرحلة الابتدائية جملة من المشكلات السلوكية كالتالي أظهرتها نتائج الدراسة كل من (عبد اللاوي سعدية، مسعودة هاتهات، سعدات فضيلة، زهية خطار، عطاء الله بن يحي، رحمة عواج)وكان الاختلاف في هذه الدراسة جاءت متباينة رغم وجود الخصائص مشتركة بين عينات الدراسة كما أن هناك اختلاف قي درجة انتشار هذه المشكلات بين الجنسين

كما أظهرت دراسات (مصطفي منصور و يمينة بودالي ، سامر رافع ماجد العرسان) أن وجود مشكلات سلوكية و نفسية متوسطة لدى أفراد العينة و كان

الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة .

و ما نستنتجه هو أن مختلف الباحثون حاولوا التعرف على نوع المشكلات التي يعاني منها الأطفال المتمدرسين ، إذ توصلوا حتى إلى ترتيب هذه المشكلات ، و باحثين أخرين حاولوا ربط هذه المشكلات بكل ما يمكن أن يسبب في حدوثها عند الأطفال كالاتجاهات الو الدية في تنشئة أبنائهم أما البعض الأخر ربطوا هذه المشكلات بغيرها من المشكلات ، كالربط بين المشكلات النفسية و الدراسية ، و ذلك حسب مختلف مراحل التعليم التي ينر بها الطفل .

و انطلاقا منا جاء في الدراسات السابقة استفادت هذه الدراسة منها في الجانب الإجرائي من حيث تحديد و اختيار عينة دراسة ، و معرفة المتغيرات التي تؤثر في المشكلات السلوكية حيث اختارت الباحثتين من بينها الجنس ونسبة الإنتشار ، و كذلك استعملنا الأداة التي اتفقت عدة دراسات على صلاحيتها و التي تمثلت في استبيان المشكلات السلوكية و النفسية لصلاح الدين أبو ناهية ، كما استفادت الدراسة الحالية أيضا من الدراسات السابقة من الأساليب الإحصائية المستخدمة و النتائج المتوصل إليها من أجل تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية .

الفصل الثاني:المشكلات السلوكية و النفسية

تمهيد

أولا : المشكلات السلوكية

1-تعريف المشكلات السلوكية

2-تعريف المشكلة

3-تعريف السلوك

5-تعريف المشكلات السلوكية

6-تصنيف المشكلات السلوكية

ثانيا : المشكلات النفسية

1-تعريف المشكلات النفسية

2-أسباب المشكلات النفسية.

3-النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية و النفسية .

4-بعض من أشكال المشكلات السلوكية و النفسية

خلاصة

تمهيد :

تعد المشكلات السلوكية والنفسية من التحديات التي تواجه الأولياء والمعلمين على حد سوى إذ تتدخل فيها عوامل بيولوجية ونفسية واجتماعية في تشكيل بنية الشخصية وطريقة تفاعلها مع المحيط وتظهر هذه المشكلات في صور متعددة مثل العدوان، واللازمات العصبية والعادات الغريبة، والسلوك العدواني المنحرف ،والنشاط الزائد.ولقد بات ضروريا توفير أرضية متماسكة لفهم هذه الظواهر ، لتخفيف من أثارها السلبية وتحسين الأداء الأكاديمي والمهني والعائلي.

أولا–تعريف المشكلات السلوكية:

1–تعريف المشكلة :

تعددت تعريفات المشكلة تبعا لوجهة نظر الباحثين و لتعدد وجهات النظر العلمية، فمن وجهة النظر الاجتماعية يعرفها (بدوي، :1997)بأنها: "ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس، تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها "

ومن وجهة النظر النفسية يعرف (راجح، :1968) المشكلة بأنها:" كل موقف غير معهود لا تكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف"(عواج ، 2019 ، 25)

المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها و تحتاج إلى تعديل ، فهي تمثل حالة من التوتر و عدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة و تظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال و الأنشطة المختلفة . (الحريري ، 2008 ، 13)

تعرف المشكلة على أنها زيادة أو نقصان في المجالات المعرفية و الانفعالية و السلوكية بمقارنة هذا النقص أو الزيادة بمستوي مقبول أصلا .

و يشير سكينر إلى أن السلوك هو دالة البيئة التي يعيشها الفر و المشكلات هي حصيلة التفاعل بين الفرد و البيئة و المشكلة تنمو نتيجة التفاعلات الفاشلة بين الأفراد.

و لقد عرفت المشكلة على أنها تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة و تحقيق الهدف (الحريري ، 2008 ،14)

و من خلال التعريف السابقة نستنتج أن المشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الفرد من الوصول إلى الأهداف المنشودة و التي تحتاج إلي تعديل .

2-تعريف السلوك :

***لغة** :السلوك في اللغة اسم صريح من الجذر الثلاثي سلك و مصدر الفعل سلك حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سلك طريقا ، و سلك المكان يسلكه سلكا ، و سلكت الشيء أي أدخله فيه .(شلال، 2022 ، 15)

يعرف السلوك في القواميس و الموسوعات على أنه طريقة التصرف ، أو الطريقةالتي يستجيب بها الأفراد أي أن سلوك الإنسان يكون مجموعة من التصرفات الصادرة الإنسان و التي تكون بتأثير الثقافة و العاطفة و القيم و الأخلاق و النفوذ و الإقناع و الإكراه ، و يمكن القول أن السلوك هو كل ما يمكن أن يفعله الأفراد أو ما يحاول أن يفعله ، بمعني أخر السلوك هو كل أنواع الأفعال الممكنة .

***اصطلاحا** : السلوك هو الاستجابة الكلية التي يبديها كائن حي إزاء أي موقف يواجهه ، و كذلك مجموعة التصرفات و النشطات النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية أو غيرها مما يصدر عن الكائن الحي .(شلال ، 2022 ، 17)

و يعرف السلوك على أنه استجابة لمنبه ما قد سبب هذا السلوك .(وزاع ، 2024 ، 15)

كما عرف بأنه : كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال و أفعال يمكن ملاحظتها بشكل مباشر كالكتابة و القراءة و قيادة السيارة و العدوان و الصراخ و الرسم و غيرها . (شلال ، 2022 ، 18)

و مما سبق نستنتج أن السلوك هو عبارة عن ردة فعل لمنبهات خارجية تظهر على شكل نشطات و أفعال ظاهرة و غير ظاهرة .

3-تعريف المشكلات السلوكية :

إن المشاكل السلوكية ليست نوعا واحدا أو درجة واحدة و أنما هي أنواع متعددة و درجات متباينة و من هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون حيث إن كل مختص يعرفه برؤيته الخاصة .

و من خلال التفحص و التدقيق للتراث النظري و الدراسات السابقة تبين أن هناك عدة تسميات لإشارة إلى المشكلات السلوكية على اختلافها بأنها مشتقة من السلوك اللاسوي (الشاذ) .

و هذا ما تؤكده (خوله أحمد يحي ، 2000)في تحديد الاضطرابات السلوكية و الانفعالية و تعريفها لدى كل من الأطفال و الشباب التي حددت من قبل المهتمون بهذا المجال ، و لقد استخدمت تعريفات مختلفة تتعلق بالمشكلات السلوكية منها سوء التكيف الاجتماعي ، الاضطرابات الانفعالية ، الاضطرابات السلوكية ، الإعاقة الانفعالية ، الانحرافات (الجنوح) .

أما فيما يتعلق بمصطلحي المشكلة و الاضطراب فبعض العلماء يري بأن المشكلة هي بدية ظهور للاضطراب إذا زادت درجتها أي الاختلاف من حيث الدرجة و الشدة ، في حين يري البعض الآخر بأن المشكلة هي نفسها الاضطراب .

ووفقا لما اقترحه (السر طاوي،و سيسالم) في كتابهما المعاقين أكاديميا و سلوكيا ووضع التعريفات الخاصة بالمشكلات السلوكية في مجموعات ، و ذلك لتسهيلالتعرف عليها و دراستها و هي :

3-1-التعريفات ذات المنحى الاجتماعي :

حدد هويت (1968) في تعريفه الأطفال المضطربين سلوكيا و انفعاليا على أساس أن المضطرب هو الفاشل اجتماعيا و غير المتوافق في سلوكه وفقا لتوقعات المجتمع الذي يعيش فيه إلي جانب جنسه و عمره . (أحمد يحيى ، 2000 ، 17)

و يري روس (1974) بأن : الاضطراب السلوكي هو اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار، و يمكن ملاحظته و الحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد .(خوجة ، 2019 ، 100)

أما كوفمان و هولهان : في تعريفهما على الجانب الاجتماعي ، فيعتقد أن الأطفال المضطربين سلوكيا هم أولئك الذين يستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعيا أو مرفوضة شخصيا بشكل واضح و متكرر ، و لكن يمكن تعليمهم سلوكا اجتماعيا و شخصيا مقبولا و مرضيا.(قحطان ، 2004 ، 77)

و يعرف عبد الغفار و الشيخ (1985) : الطفل المضطرب هو الطفل الذي لا يستطيع أن ينشئ علاقات اجتماعية سليمة و فعالة مع غيره ، و يتصف سلوكه بأنه غير مرغوب مثمر .(قحطان ، 2004 ، 78)

و تشير رافده الحريري بأن المشكلات السلوكية هي : سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم ، و بشكل لا يتسق مع ما هو محرم من قبل المجتمع .

و بأنها سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء و إحساسه بقيمته .(رافده ، 2008، 15)

أما حسين طه فيقصد بالمشكلات السلوكية بأنها : السلوك التي تثير الشكوى أو التذمر لدى الأفراد أو أهله أو العاملين في المؤسسة التربوية (المدرسة) و التيتستوجب تقديم النصح أو الإرشاد المختصين للتغلب على تلك المشكلات.(خوجة ، 2019 ، 101)

انطلاقا من مختلف تعريفات المنحي الاجتماعي نستنتج تعريف للمشكلات السلوكية بأنها سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا و تربويا يستوجب تعديلها .

3-2-التعريفات ذات المنحيالنفس-اجتماعي :

فيري كل من هارنج و فيليبس (1962) :إن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية يعانون من مشاكل صغيرة أو كبيرة من الناس الآخرين و الزملاء و الآباء و المعلمين ، و هم يتصفون بأنهم غير سعداء و غير قادرين على العمل مع أنفسهم بصورة تضاءل قدرتهم و اهتمامهم ، و بشكل عام يمكن القول بأن المضطرب انفعاليا لديه معايير فشل كبيرة في الحياة بدلا من معايير النجاح.(قحطان ، 2004 ،76)

أما جروبرد (1973) فيري بأنها تشكيلة من السلوكيات المنحرفة و المتطرفة بشكل ملحوظ ، و متكرر باستمرار (مزمنة) ،و تخالف توقعات الملاحظ، و تتمثل في الاندفاع ، العدوان و الاكتئاب ، و الانسحاب) .

و استخدم كل من سميث و نيتوث (1975)مصطلح سوء التكيف الاجتماعي للدلالة على الاضطرابات السلوكية .

و يعرف نيوكمر(1980)الاضطراب الانفعالي هو الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر و انفعالات الفرد حول نفسه و حول بيئته ، و يستدل على وجود الاضطراب الانفعالي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤذي فيه نفسه و الآخرين و ننفي هذه الحالة بالقول أن الفرد في حالة من الاضطراب النفسي . (السيد عبيد ، 2015، 18)

و تعرف أمينة حرطاني المشكلات السلوكية بأنها : سلوك غير سوي في درجة شدته و تكراره يسلكه الطفل نتيجة للتوترات النفسية و الاحباطات التي يعاني منها ، و لا يقدر على مواجهتها فتشكل إعاقة في مسار نموه و انحرافا عن معايير السلوك السوي ، فتثير قلق ة انتباه المحيطين به.

و يري حسين طه بأن المشكلات السلوكية هي : عبارة عن صعوبات جسمية أو تعبيرية و نفسية اجتماعية تواجه بعض الأفراد بشكل متكرر ، و لا يمكنهم التغلب عليها بأنفسهم إلا بإرشادات و توجيهات والديهم و معلميهم و حتي أصدقائهم المخلصين الذين يثقون بهم ، و إن بقاء مثل هذه المعيقات يقود إلى صعوبة توافق هؤلاء الأفراد و يعيق نموهم النفسي أو الاجتماعي ، فيسلكوا سلوكا غير مقبول اجتماعيا ، كالانزواء أو تجنب أو تجنب التفاعل العلني مع الآخرين .(خوجة ، 2019، 103)

و انطلاقا من مختلف التعريفات السابقة يمكن تعريف المشكلات السلوكية وفق المنحى النفس – اجتماعي بأنها : سلوك غير سوي التي تصدر من الأفراد نتيجة الإحباطات و التوترات مما يؤدي به إلى تجنب التفاعل مع الآخرين.

3-3-التعريفات ذات المنحيالتربوي :

و يشير هويت و فرونس (1974) إل أن الطفل المضطرب سلوكيا هو الطفل غير منتبه في الفصل و منسحب و غير منسجم و غير مطيع لدرجة تجعله يفشل باستمرار في تحقيق توقعات المدرس أو المدرسة .(قحطان ،2004، 78)

و يعرف رينرت الطفل المضطرب هو : ذلك الطفل الذي يظهر سلوكا مؤذيا و

ضارا بحيث يؤثر على تحصيله الأكاديمي أو على تحصيل أقرانه ، بالإضافة إلى التأثير السلبي على الآخرين .

أما يحي فيعرف المشكلات السلوكية بأنها : عبارة عن شكل من أشكال السلوك الغير سوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم، و غالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك الغير تكيفي ، و عدم تعزيز السلوك ألتكيفي. (خوجة ، 2019 ، 104)

و من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المشكلات السلوكية من الناحية التربوية بأنها : سلوكات غير سوية و مؤذية نصدر من التلميذ نتيجة لوجود خلل لعملية التعلم مما يؤثر على تحصيله الأكاديمي أو تحصيل أقرانه.

3-4-التعريفات ذات المنحى القانوني :

استخدم منكفارسيوس و ميلر(1959) مصطلح جنوح الأحداث للدلالة على الاضطرابات السلوكية لأن الأحداث الجانحين يظهرون كثيرا من المشاكل السلوكية المشابهة لمشاكل الأطفال المضطربين سلوكيا و انفعاليا .(السيد عبيد ، 2015 ، 19)

فقد عرف جنوح الأحداث من الوجهة القانونية بأنه : عبارة عن سلوك يصدر من الصغار ينتهكون فيه معايير و قوانين عامة ، أو معايير مؤسسات اجتماعية خاصة و ذلك بشكل متكرر و خطير بحيث يستلزم إجراءات قانونية ضد من قاموا بهذه الانتهاكات سواء كان فردا أو جماعة .

و يعرف الشر بيني(1993) المشكلات السلوكية أو(اضطرابات السلوك) بأنها : النمط الثابت و المتكرر في السلوك المنحرف عن السواء(العدواني أو غير العدواني) و الذي تنتهك

فيه حقوق الآخرين و قيم المجتمع الأساسية أو القانونية سواء أن في البيت أو المدرسة أو الشارع .(خوجة ، 2019 ، 105)

و من التعريفات السابقة يمكن تعريف المشكلات السلوكية حسب التوجه القانوني على أنها : نمط ثابت و متكرر من السلوك يصدر عن الأفراد ينتهكون فيه معايير و قوانين عامة و خاصة بالمجتمع و المؤسسات.

2-تصنيف المشكلات السلوكية :

مازالت المشاكل السلوكية أنواعا متعددة ، و درجات متباينة ، و أشكالا مختلفة فإنه من الصعب أن نجد تصنيفا واحدا يتفق عليه المهتمون حيث يتأثر التصنيف بخصائص المصنف.

2-1-تصنيف وودي (1969) :و يصنف المشكلات السلوكية إلى:

أ-الاضطرابات السلوكية البسيطة :و تضم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية و يمكن للمعلم في المدرسة أن يقدم لهم المساعدة من خلال البرامج الإرشادية .

ب-الاضطرابات السلوكية المتوسطة : و تضم الأطفال الذين يعانون من مشاكل و لكن يحتاجون إلى مساعدة مختص واحد أو أكثر ، و هم بحاجة إلى خدمات إرشادية خاصة .

ج-الاضطرابات السلوكية الشديدة : و تضم الأطفال الذين يعانون من مشكلات انفعالية و يحتاجون إلى خدمات فريق التقييم المختص ، و إلى معلم مختص في التربية الخاصة لمساعدتهم . (قحطان ، 2004 ،79)

2-2-تصنيف حروبر و آخرون(1968) : فقد اعتمدوا على الجانب التربوي في تصنيف الاضطرابات السلوكية و لقد تم تصنيف السلوك إلى ثلاثة مستويات و هي:

أ-**المستوي العادي** :و يتوافق هذا المستوي مع المعيار العادي للسلوك من حيث الشدة و التكرار و الاستمرارية ، فقد تظهر المشكلة السلوكية في المستوي العادي نتيجةلواجبات تعليمية جديدة و لكن سرعان ما تنتهي و تزول بعد فترة قصيرة .

ب-**المستوي الثاني** :فهو المستوى المشكلة و في هذا المستوى تكون المشكلة السلوكية منحرفة عن المعيار العادي للسلوك من حيث الشدة و التكرار و الاستمرارية حيث تؤدي إلى اضطرابات الطفل بشكل ملحوظ ، و تستمر لفترة طويلة ، و لكنها ليست من التعقيد أو الشدة بحيث يستلزم تحويل الطفل إلى أخصائي بل يكتفي بأن يقوم المعلم مع هذه الحالات و معالجتها.

ج-**المستوى الثالث** : فهو مستوى الإحالة في هذا المستوى تكون المشكلة السلوكية من الشدة و التعقيد ، بحيث لا يمكن للمعلم أن يتعامل معها ، مما يتطلب تحويل الطفل إلى أخصائي علاج الاضطرابات السلوكية للتعامل مع هذه الحالة . (بوتفنوشات ، 2021 ، 10)

2-3-و في السبعينات ظهر تصنيف كوي : و الذي يعتبر أفضل نظام تصنيفي في الوقت الحاضر لاضطراب التصرف و اضطرابات الشخصية و عدم النضج و الجنوح الصبياني .

و لقد قام كل من أدلر و كونولي بتجميع المظاهر السلوكية التي يشتمل عليها تصنيف كوي في أبعاده الأربعة .(قحطان ، 2004 ، 80)

2-4-تصنيف أدلر و كونولي : بتجميع المظاهر السلوكية التي يشتمل عليها تصنيف كوي في أبعادة الأربعة :

أ-**البعد الأول (اضطرابات التصرف)**:و يشمل عدم التعاون ، المشاجرة ، عدم الطاعة ، التخريب ، استخدام ألفاظ بذيئة .

ب-البعد الثاني (اضطرابات الشخصية) : و يشمل القلق ، و الخوف ، البكاء باستمرار، الانسحاب ، عدم الثقة بالنفس .

ج-البعد الثالث (عدم النضج) :و يشمل قصر مدة الانتباه ، الكسل ،ضعف التركيز الفوضى ، أحلام اليقظة .

د-البعد الرابع (الجنوح الصبياني): و يشمل السرقة ، الهروب من أداء الواجبات الهروب من المدرسة . (بشقة ، 2008 ، 13)

ثانيا : المشكلات النفسية

2-1- مفهوم المشكلات النفسية :

عرفت ابتسام درويش المشكلات النفسية :الشعور بالأزمة وعدم التكيف الذي يظهر معه مجموعة من الأعراض المعرفية ،العقلية ،المزاجية والانفعالية والمضطربة التي يعانيها الطفل ويحتاج الى التغلب عليها بمساعدة متخصص .(درويش ،2015،10)

و عرفها كودعلىأنها :المواقف التي تدل على التعقد الناتجة عن التفاعل الاجتماعي أو هي المواقف التي تدل على التعقيد الناتجة عن التأثير المجموعة على نموه الشخصية .(سلوم،2015،414)

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن المشكلات النفسية هي عبارة عن انفعالات تنعكس اثارها على الطفل وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدها باختلاف حدة وشدة فذه المشكلات .

2-2- أسباب المشكلات النفسية :من بين الأسباب المشكلات النفسية نذكر منها :

1- الأسباب البيولوجية : وتشمل العوامل الجينية ، والعوامل البيوكميائية، والعوامل العصبيةكما يتضح فيمايلي :

من المعروف أن معظم الأمراض بمافيها الأمراض النفسية والعصبية ترتبط بالجينات الوراثية الأسرية وتنتقل لأطفال كل أسرة ، حيث أن الارتباط الجيني يهيئ الطفل لحدوث تغيرات وراثيةأثناء خلق الجنين ،كما أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على الطفل في مرحلة الحمل أوبداية حياته مثل إصابة الأم ببعض الأمراض أوتعاطي أدوية معينة وكذلك تعرض الطفل للوقوع المستمر على الرأس.

فاضطرابات بعض الأجهزة في جسم الإنسان يؤدي إلى تشابه الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الطفل ففي جسم الإنسان جهازان يساهمان في تحديد قدرة الفرد على إدراك البيئة المحيطة به والتكيف مع ظروفها وهما : الجهاز العصبي الذي يختص باستقبال المعلومات وفهمها والتوافق بينها وإرسال الأوامر إلى أجزاء الجسم.(بطرس، 2010، 128)

والآخر هو جهاز الغدد الصماء الذي يختص باستقبال وإرسال رسائل كيماوية عن طريق الدم لتنظيم نشاط الخلايا في أجزاء الجسم.

2- الأسباب التربوية والأسرية :

لقد أظهرت الدراسات والأبحاث النفسية الدور المهم لعوامل التربية في حدوث المشكلات النفسية،حيث أن أساليب التربية والمعاملة الأسرية الخاطئة غالبا ماتساعد مع وجود الأسباب الأخرى أوبمفردهافي حدوث بعض المشكلات النفسية والسلوكية والإسهام بشكل كبير في ظهور هذه المشكلات عند الاطفال مثال ذلك : القوة الزائدة وسوء المعاملة والضرب والتوبيخ والإذلال للطفل أوالعكس من ذلك، وكذلك أيضا التفرقة في معاملة الأبناء داخل الأسرية الواحدة من جانب الأبوين أو الأهل (فرج ، 2009 ،127)

3-الأسباب النفسية :

ومن بين الأسباب الشخصية النفسية المساهمة في ظهور المشكلات النفسية ضعف مستوى الذكاء وصعوبات القراءة ، واضطراب اللغة وقصور الانتباه ، حيث تؤدي الصعوبات المدرسية إلى الإحباط ونبذ الطفل من معلمه وزملائه .

أيضا المشكلات النفسية تنشأ من خلال الجو الانفالي العائلي ، او شخصية الأب و الأم التي تؤثر على نفسية الابناء وتكوين شخصيتهم .(حمود،2019،747)

-النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية و النفسية :

لكل ظاهرة من الظواهر النفسية و التربوية عدد من النظريات التي تفسر تلك الظاهرة و تبين الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة ، و الاضطرابات السلوكية و الانفعالية حالها كباقي الظواهر الأخرى لها من النظريات ما يفسر حدوثها و يطلعنا على أسبابها ، حيث تعطي النظريات تصورا واضحا و إلماما شاملا للأسباب التي تكمن وراء تلك الاضطرابات ، و من هذه النظريات :

3-1-نظرية التحليل النفسي :

يعتمد هذا المنحي في تعليم الأطفال المضطربين سلوكيا على توظيف مبادئ نظرية التحليل النفسي التي وضع أسسها عالم النفس سيغمون فرويد ، ولعل أهم ما يميز هذه النظرية هو الاهتمام البالغ بالعمليات النفسية الداخلية بوصفها المحددات الرئيسية للنمو الشخصية .

و حاولت هذه النظرية تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في المراحل المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي ، حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر قي أداء دورها في توجيه السلوك ، و تؤدي بذلك إلى المشكلات السلوكية و النفسية ، و يختلف الأطفال

المضطربين سلوكيا و نفسيا من حيث الدرجة لا من حيث النوع، و ينظر للاضطراب على أنه صفات عادية مبالغ فيها . (خوجة ، 2019 ، 106)

و هنا يؤكد الخطيب (2004) على أن فرويد يري أن منشأ الاضطراب السلوكي يكمن داخل الفرد نتيجة لاختلال قيام الفرد بوظائفه النفسية عبر مسارين هما :

***المسار الأول** :تعليم غير ملائم في مرحلة الطفولة الأولي (الخمس سنوات الأولي).
***المسار الثاني**:اختلالالحكمة المتوازنة بين منظمات النفس (الهو) و (الأنا) و (الأنا الأعلى).(الربعي ، 2011 ،22)

3-2-النظرية السلوكية :

يري هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي و المشكلات السلوكية هو سلوك يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها هذا حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات و استجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته و تتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي ، و الفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة و الشاذة إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز و النمذجة و تشكل و تسلسل السلوكيات غير المناسبة ، كما يري هذا الاتجاه بأن المحو أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الايجابية و غيرها من أهم أساليب تعديل السلوك . (الربعي ، 2011 ، 23)

و هكذا يؤكد القاسم و آخرون (2000) على أن أصحاب هذا الاتجاه توصلوا إلى تفسير مفاده أن الاضطرابات النفسية و الانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره و شدة الدافعية لديه ، كما يري أصحاب النظرية بأن السلوك المضطرب هو نتاج و محصلة للظروف البيئية و ليست للعمليات النفسية الداخلية ، و لذلك فإن هذا الاتجاه يهتم بالاغرض السلوكية و لا يهتم بما في اللاشعور ، لذلك يعتبر هذا الاتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تكتسب وفقا لقوانين محددة .

و بالنسبة لدور الوراثة يري الغزة (2002) أن الوراثة تحدد أبعاد السلوك الإنساني و لكن البيئة تترك آثارها الايجابية أو السلبية على الخصائص السلوكية عند الفرد ، و بما أن السلوك من وجهة نظر هذا الاتجاه هو سلوك متعلم سواء كان سلوكا شاذا أو سويا ، و في الإطار نفسه و تأكيدا على دور الوراثة في السلوك المتعلم يري (العزة 1999) أن السلوكيون يعتقدون أن الفرد يتعلم أن يسلك بطريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة و يرث تركيبا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك . (الربعي ، 2011 ، 24)

أما بالنسبة للأساليب الإرشادية و العلاجية التي يعتمد عليها الاتجاه السلوكي في تعديل السلوك الإنساني فهي تتنوع ما بين التعزيز و الانطفاء و التمييز و التشكيل و التعاقد و النمذجة و غيرها .

و يلخص زهران (2002) الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها ، و هذه الفرضيات هي :

1-معظم سلوك الإنسان متعلم و مكتسب سواء كان السلوك سويا أو مضطرب.

2-السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.

3-السلوك المضطرب يتعلمه الفر نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه ، و حدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات و بين السلوك المضطرب.

4-جملة الأغراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.

5-السلوك المتعلم يمكن تعديله.

6-يولد الفرد و لديه دوافع فسيولوجية أولية ، و عن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل أهم حاجات النفسية و قد تكون تعلمها غير سوى يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها و من ثم يحتاج إلى تعلم جديد أكثر توافقا.

7-و تضيف شوا (1978) أن محتوى النظرية السلوكية يتلخص بعبارة السلوك محكوم بتوابعه و تهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم و تصميم برامج التدخل المناسب للعمل على تغيير السلوك الملاحظ و تعديله. (الربعي ، 2011 ، 24)

3-3-النظرية الفسيولوجية :

يركز أصحاب هذا الاتجاه في دراستهم على السلوك الإنساني باعتباره سلوكا يصدر عن الإنسان كوحدة بيولوجية متكاملة تستجيب لبيئتها الخارجية بوسائل متنوعة إلا أنه بالرغم من تلك النظرة الكلية للسلوك تبرز الحاجة دائما كيف تعمل الأجزاء الخاصة في جسم الإنسان أثناء قيامه بأي أشكال السلوك جسميا أو عقليا أو انفعاليا أو حركيا . (خوجة ، 2019 ، 108)

و يذكر أسعد (1994) أن إميل كربيلان قد لعب دورا حاسما في تأكيد فكرة الأسباب العضوية للأمراض النفسية و ذلك في كتابه الذي نشره عام (1963) و الذي فيه أهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي ، و كذلك فقد وضع تصنيفا للإضرابات النفسية اتخذته التصنيفات الحديثة أساسا لها . (الربعي ، 2011 ، 24)

كما يذهب هيور و أورلنسكي أن بعض المختصين يعتقدون أن كل الأطفال يولدون و لديهم الاستعداد البيولوجي ، و مع أن هذا الاستعداد قد لا يكون السبب في اضطراب السلوك إلا أنه قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالمشكلات السلوكية فالأدلة على الأسباب البيولوجية واضحة أكثر في الاضطرابات السلوكية و الانفعالية الشديدة جدا.

و أما العزة (2002) فيشير أن الاتجاه البيوفسيولوجي يري أن الاضطراب السلوكي هو نتاج و محصلة لخلل في وظائف أعضاء جسم الإنسان الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه قد يكون نتاجا لنقص أو زيادة في الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان ، و يري علم البيولوجيا بأن للوراثة دور واضح في ظهور الاضطراب السلوكي ، كما أن لعمليات النمو و الأيض و المشكلات التي قد تعترض الأم الحامل قبل الولادة أو أثناء

الولادة أو بعدها و تناول كلها أسباب تؤدي إلى المشكلات السلوكية و كذلك الحرمان العاطفي و المادي و إختلاف دمه عن دم الأم يمكن إعتبارها أسباب تؤدي إلى اضطرابات السلوكية . (الربعي ، 2011 ، 25)

3-4-النظرية البيئية :

تقوم النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية و الانفعالية لا تحدث منعدم أو من الطفل وحده ، إنما هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل و البيئة المحيطة به .

و يري البيئيون بأن حدوث الاضطراب السلوكي و الانفعالي لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها ، فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل. (الربعي ، 2011 ، 26)

فتري هذه النظرية أن الفرد ليس مستقلا أو منفصلا عن بيئته ، فهو يتأثر بكل ما هو موجود فيها بمطالبها و مشاكلها التي تفرض عليه و بالتالي يطور الفرد فلسفته الشخصية تجاه البيئة و الآخرين تبعا لنوعية الخبرات و المعطيات و المشكلات التي يواجهها في البيئة. (خوجة ، 2019 ، 109)

و تنطلق النظرية البيئية في تفسيرها للاضطرابات السلوكية و الانفعالية من عدة إفتراضيات و هي :

1-أن كل طفل هو جزء لا ينفصل من نظام إجتماعي صغير .

2-الاضطراب ليس مرضا يصاب به الطفل ، بل هو نتيجة لعدم التوازن بين الفرد و البيئة.

3-الاضطراب يمكن أن يتجدد من عدم التكافؤ بين قدرات الأفراد و توقعات البيئة و متطلباتها . (أحمد يحيى ، 2000 ، 57)

3-5- الاتجاه الاجتماعي (نظرية آركسون):

يشر إيريك إيركسون في نظريته النفسية الاجتماعية إلى أن الإنسان يمر خلال مراحل نموه وتطوره بثاني مراحل أساسية وهي : الرضاعة – الطفولة المبكرة مرحلة سن اللعب مرحلة سن المدرسة المراهقة الشباب المبكر – مرحلة الرجولة مرحلة النضج والكهولة والفرد خلال كل مرحلة من مراحل النمو يواجهه بعض المشكلات التي يطلق عليها (إيركسون)(الأزمات) وذلك نتيجة مواجهته لموافق البيئة التي يتفاعل معها وهذه الأزمات يعتبرها نقطةتحول في حياة الفرد النفسية . ولهذه حاولت هذه النظرية التأكيد على النمو النفسي للفرد في علاقته بالمحيط الاجتماعي.(كفافي،1987، 56)

ويشر إركسون إلى أن مراحل النمو الثمانية متداخلة ،فكلما سعي الفرد حل مشكلة من المشكلات خلال مرحلة من مراحل نموه نجد أن آثار هذه الأزمات تنعكس بصورة على مراحل النمو الأخرى.

ويشير إركسون إلى أن الصراع ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع ، ولهذه يسعي الفرد لتنمية وتطوير بعض الكفاءات والمهارات الأساسية لديه مثل : الثقة والاستقلال والمبادأة لمجابهة هذه الأزمات ولقد أدخل إريكسون تعديلا على نظرية(فرويد) في عدة جوانب منها :

– التأكيد على التفاعل المتبادل بين الجانبين الاجتماعي البيولوجي .

– التوسع في المراحل من ثلاثة إلى ثمان مراحل .(أبوزعيرغ، 2015 ، 85)

*** الاتجاه العقلي المعرفي :**

استخدام "بياجيه في نظريته عددا من المفاهيم التي تعد من المفاهيم الأساسية التي يستخدمها علماء النفس المعرفي ومنها مفهوم العمليات مفهوم الاستراتيجيات المعرفية ،ومفهوم البنية المعرفية ،فالنمو العقلي عند "بياجيه " لا ينفصل عن النمو الجسمي ،وفي بحثه عن عوامل النمو لايستطيع أن يقتصر على دراسة النضج البيولوجي ،فهناك عوامل

أخرى لاتقل أهمية وهي التدريب اكتساب الخبرة والتفاعل الاجتماعي .(كفافي ،1987، 213)

والنمو العقلي عند الفرد حسبه يمر بثلاثة مراحل متتالية وكل مرحلة منها هي للمرحلة التي سبقتها إعادة بناء أوصياغة لها على مستوى جديد وهذه المراحل هي : المرحلة الحسية الحركية مرحلة العمليات المحسوسة ، مرحلة العمليات الصورية والشكلية قمة التفكير المنطقي .(كفافي ،1978، 213)

حيث يرى أن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكم الوظائف العقلية والانفعالية وكذلك الصلة بين الذكاء والانفعال.

ووحدة السلوك هي التي تحل عوامل النمو مشتركة بين الجانبين المعرفي والوجداني ،فالعواطف والانفعالات تخضع للنضج ،وتستمد من الاجتماعي والشخصي ،كما تتضمن صراعات أزمات حيث أن بناء الشخصية يحكمه البحث عن التماسك وتنظيم القيم التي تمنع الصراعات الداخلية .

*** الاتجاه الأخلاقي :**

تأثر "كولبرج " بدارسات "بياجية "حول النمو الأخلاقي ،حيت لاحظ أن بياجية " لم يكمل عمله ووضع النتائج الأساسية ل"بياجية حول الحكم الأخلاقي لدي الأطفال وقسم نظريته لمرحلتين:الأطفال الأصغر من العاشرة يفكرون في القضايا الأخلاقية في اتجاه واحد ،الأطفال الأكبرمن ذلك يأخذون في اعتبارهم أمورا مختلفة .(العبيدي ،2009، 49،)

وقد قسم "كولبرج " النمو الأخلاقي إلى سبعة مراحل :

*المرحلة الأولى : التوجيه نحو الطاعة والعقاب.

*المرحلة الثانية : مرحلة التفرد والتبادل.

*المرحلة الثالثة : العلاقات الجيدة بينالأشخاص.

*المرحلة الرابعة : الاحتفاظ بنظام اجتماعي .

*المرحلة الخامسة : العقد الاجتماعي وحقوق الإنسان .

*المرحلة السادسة : المبادئ العامة . (داود ،144،2012)

***الاتجاه التكاملي:**

وحسب هذا الاتجاه فالفرد يعتبر وحدة بشرية على درجة عالية من التعقيد والتكامل ،وأن أي مؤثر في جانب من هذه الوحدة تتأثر به الجوانب الأخرى (مبدأ التكامل) ولذلك يجب دراسةأبعاد هذه الوحدة البشرية من خلال علوم التخصص المختلفة .

وعلى هذا فدراسة ظاهرة النمو الإنساني تحتاج إلى تكاليف جهود العديد من العلماء على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم ومدرسهم العلمية المختلفة .(العبيدي ،50،2009)

و من خلال النظريات سابقة الذكر نلاحظ بأن لكل نظرية اتجاه خاص بها في تفسير المشكلات السلوكية و النفسية و كيفية ظهوره لدي الأطفال حيث تذهب النظرية التحليلية في تفسيرها لظهور المشكلات السلوكية بالصراع القائم بين مكونات الشخصية ، و تري النظرية السلوكية بأن المشكلات السلوكية متعلمة و يمكن اكتسابها من الآخرين . أما بالنسبة للنظرية الفسيولوجية تري بأن الأطفال يولدون و لديهم استعداد بيولوجي قد لا يسبب المشكلات السلوكية إلا أنه قد يدفع الطفل للإصابة بها كما أن للعوامل الجينية و العصبية دورا في ظهور هذه المشكلات و تعتقد النظرية البيئية بأن الطفل جزء لا يتجزأ من البيئة

التي يعيش فيها ، و أن السلوك لا يحدث من عدم و لكن يحدث نتيجة للتفاعل بين الطفل و البيئة المحيطة به . فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث مشكلات لدى الأطفال و العكس صحيح أما للاتجاه الاجتماعي بالنسبة فإنه يرى أن الإنسان يمر بثمانية مراحل و إن كل مرحلة من هذه المراحل تواجه بعض المشكلات و ذلك نتيجة مواجهته لأزمات و مواقف البيئة التي يتفاعل معها حيث تعتبر هذه الأزمات نقطة تحول في حياة الفرد و تؤكد النظرية المعرفية على دور الوظائف العقلية و الانفعالية في بناء شخصية الإنسان و كذلك الصلة بين الذكاء ة الانفعال و يرى الاتجاه الأخلاقي أن الأطفال الأصغر من العاشرة يفكرون في القضايا الأخلاقية في اتجاه واحد أما الأطفال الأكبر من ذلك يأخذون في اعتبارهم أمورا مختلفة و الاتجاه التكاملي فهو يعتبر الفرد وحدة بشرية على درجة عالية من التعقيد و التكامل ، و أن أي مؤثر في جانب من هذه الجوانب تتأثر به الجوانب الأخرى .

بعض أشكال المشكلات السلوكية و النفسية :

النشاط الزائد :

تعريف النشاط الزائد:هو نشاط جسمي وحركي لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة وغلبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ أو قد تكون لأسباب نفسية (القمش، 2007، 190)

يعد فرط النشاط عبارة عن إفراط الطفل في الحركة وضعف التركيز و ممارسة حركات عشوائية كثيرة وإزعاج من حوله، و بالتالي هي حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعتاد (بكار، 2011، 27).

ويعتبر التعريف الشامل الذي قدمته منظمة الصحة العالمية عام 1990، حيث عرفته على أنه مزيج من النشاط الزائد و السلوك غير المتكيف، مع تشتت الانتباه و العوز إلى التدخل بإصرار في المواضيع و السيطرة على المواقف، والإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية (بطرس،2010، 135).

من خلال ما سبق يمكن القول أن فرط النشاط الزائد عبارة عن سلوك متواصل من الحركة و كذا ارتفاع مستوى الحركات التي تصدر بصورة غير مقبولة اجتماعيا، و يمكن القول بأنه إتيان الأطفال لمجموعة من السلوكيات المشاهدة والملحوظة والتي تتسم بالحركة الزائدة عن الحد المسموح به والمعتاد مع خلوها من هدف واضح وصعوبة البقاء في ثبات وهدوء في مكانهم لفترة طويلة، ولذا يلاحظ عليهم فقدهم للاتزان الحركي في تصرفاتهم خلال مواقف الحياة الأسرية والمدرسية والمجتمعية، التي تؤثر بدورها على مدة التركيز والانتباه بشكل لا يتناسب مع عمر الطفل.

أسباب النشاط الزائد:

لقد اختلف العلماء في تحديد الأسباب التي تؤدي إلى النشاط الزائد بين الأطفال حيث يراها البعض ترجع لأسباب عضوية، ويرى آخرون أنها ترجع لأسباب نفسية بيئية.

إن زيادة النشاط الزائد لا يرجع على عامل واحد فقط و إنما يرجع إلى عدة عوامل متجمعة، نذكر من بينها :

عوامل عضوية:

- اضطراب في تخطيط الدماغ (القمش، 196،2007).
- عدم الالتحاق بين فصي المخ بشكل سليم.
- ضعف القشرة المخية (بطرس، 2009، 139)
- خلل في وظيفة المركز العصبي المسئول عن تركيز الانتباه.
- اختلال التوازن الكيميائي للناقلات العصبية مما يؤدي إلى نقص الانتباه والتركيز ويزيد من الاندفاعية والنشاط الحركي.
- ضعف النمو العقلي الذي يؤثر على كفاءة الانتباه (بدر ،1999، 38)

تتدخل العوامل العضوية في حدوث مشكلة فرط النشاط الزائد و التي تتمثل في اضطراب وظائف المخ التي ترسل إشارات إلى المراكز المسؤلة عن الحركة، وكذا الاختلال في الوظائف التخطيط و التنظيم والتحكم في ردود الأفعال.

عوامل نفسية:

- كثرة الضغوط النفسية و الاحباطات الشديدة التي يتعرض لها الطفل.
- تعزيز لاستجابة النشاط الزائد للطفل مما يعمل على زيادته.
- التعلم بملاحظة النموذج لأحد الأبوين أو لأفراد آخرين (القمش،2007، 196)
- القلق والمعاملة الأسرية السلبية.

تظهر مشكلة فرط النشاط الزائد عند الأطفال الذين يعيشون في جو أسري مضطرب، كذلك تتسبب الظروف النفسية المحبطة، والمعاملات السلبية، وأيضا النماذج الغير سوية التي يتعلمها الطفل في ظهور فرط النشاط الزائد لديه.

عوامل بيئية:

- تعرض الأم الحامل لقدر كبير من الأشعة، أو تناولها للمخدرات أو لبعض العقاقير الطبية التي تؤثر على الحمل (بدر،1999،38)
- قد تتسبب بعض الأطعمة والموارد الحافظة فيتطور وزيادة الاضطراب لدى الأطفال (قريشي، 2009، 128)
- إن المواد الكيميائية التي تستخدم في حفظ بعض المواد الغذائية ،وكذلك الألوان الصناعية التي تحتوي عليها الكثير من الأطعمة وبعض أنواع الحلوى والتي يتم تناولها بكث تؤثر في الجهاز العصبي مما يؤدي إلى النشاط الزائد وضعف التركيز لدى الطفل (بطرس،2010،139).

السلوك الاجتماعي المنحرف :

تعريف السلوك الاجتماعي المنحرف :

لغة :

الانحراف لغة :كلمة أصلها الاسم انحرف ، في صورة مفرد مذكر وجذورها "حرف" "انحراف" ، وفي السلوك :الابتعاد عن القيم السائدة في المجتمع.

(ابن منظور،2010،45)

اصطلاحا :

يعرف بأنه :"أي فعل أو نوع أو موقف يمكن أن يعرض على المحكمة ويصدر فيه حكم قضاء بالإسناد على تشريع معين " .(الجبالي ،2021،20)

ويمكن أيضا تعريفه هو ذلك السلوك الذي يبتعد عن المعايير والقواعد الشائعة والمقبولة اجتماعيا .

- أسباب السلوك الاجتماعي المنحرف :

سوف نعرض فيما يلي مجموعة من اسباب الاضطرابات السلوكية المساهمة فيها بطريقة مختصرة بعض الشيء ، إلا أننا لاحقا سوف نقدم الأسباب الخاصة بكل اضطراب يتم عرضه على حدى ، وجاءت تلك الأسباب متنوعة بين ما هو عضوي وما هو بيئي ، نفسي ، أسري ومدرسي .

1- الأسباب العضوية:

يقصد بالتكوين العضوي مجموعة الخصائص الجسدية أو البدنية البارزة لدى الفرد والتي تميزه منذ ولادته ، فإذا ما اتصف هذا التكوين بالنقص و تميز بمجموعة من العاهات

والأمراض المزمنة أو حتى القابلة للشفاء ، فقد تؤدي تلك العاهات و الاضطرابات الجسمية إلى اضطرابات سلوكية.

وعليه يتأثر السلوك بالعوامل الجينية و العصبية وكذلك البيوكميائية أو بتلك العوامل مجتمعة ، فإن العوامل الوراثية تحدد الاستعدادات لدى الفرد للإصابة ببعض الأمراض النفسية أو الاضطرابات السلوكية الانفعالية .(فاروق، 2011، 52)

كما أن تناول الأم لأدوية وعقاقير غير مناسبة في المرحلة الجنينية فإنها تعرض نفسها لحوادث جسدية ومرضية أثناء مرحلة الحمل ، وكذا الأمراض التي تعاني منها إضافة إلى سوء التغذية وغيرها من المشاكل الصحية للمرأة الحامل لها اثر بالغ في السلامة الجسدية والنفسية للجنين.

2- الأسباب النفسية:

هنا الأسباب النفسية تكون متعددة بين ما يتعرض له الطفل من حرمان مبكر سواء حرمانه من الأم أو الأب أوكلاهما يترك ذلك أثرا كبيرا على نفسية الطفل مخلفا ورائه اضطرابات عميقة قد تكون سلوكية وانفعالية وقد تصل لحد الاضطرابات العقلية ، لما تلعبه الإحباطات التي يعيشها الطفل دورا في سوء توافقه النفسي والاجتماعي ، كما أن الحرمان يفقد الطفل حاجاته الأساسية ، حاجاته للحب وأيضا الحاجات الفسيولوجية.

وفي نفس السياق نجد الصدمات النفسية التي يتعرض لها الطفل أو المراهق في حياته ، من حوادث خطيرة أو فقدان مفاجئ للأحد أفراد أسرته كموت أو الخبرات و الصدمات الجنسية كتعرضهم للتحرش الجنسي أو الاغتصاب ، وكلها عوامل وأسباب تجعل الطفل أو المراهق يعيش القلق الدائم ، العزلة الاجتماعية أو أن يتصرف بطريقة عدائية ضد محيطه. (أبو مصلح، 2006، 17)

وأحيانا ميلاد أخ جديد أو تغيير مكان الإقامة والانتقال إلى منزل جديد ، كذلك ربما تفكك الأسرة من طلاق أو انفصال أحد الوالدين بسبب العمل أو المرض ، عوامل من شأنها أن تعرقل تكيفه مع البيئة.

كما أن اصابة الطفل ببعض الأمراض والعاهات الجسدية قد تجعله يشعر النقص أو أنه ليس كباقي أقرانه مما يولد له مشاعر العجز فيبحث عن تعويض سلبي لنقصه ما يجعل سلوكاته تتسم بشيء من العدوان.

3- الأسباب الأسرية:

ان العامل الحاسم في التربية الأسرية هو أولا إحساس الأبناء بمدى عمق واقتناع الأهل فكرا وسلوكا بالقيم التي ينادون بها ، مما يجعلهم قدوة حسنة فعلا في نظر أبنائهم فعند ذلك يحصل التمثل ، وثانيا اقتناع الأبناء بصحة و صواب هذه المبادئ.

ولهذا توقفنا هنا عند أول محطة في عملية التنشئة الاجتماعية ألا وهي الأسرة تلك الهيكل الاجتماعي التي تتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع إلى أخر ، يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على طبع وتلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الاجتماعي المقبول ويتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد والعادات والتقاليد وبقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع. (أبو مصلح، 2006، 17)

وتلعب الأسرة (الوالدين) دور في اضطراب الطفل سلوكيا من خلال الأساليب التربوية التي تتبعها، وفيما يخص تلك الأساليب الخاطئة والتي قد تكون مصدرا للاضطراب نذكر : أسلوب الحماية الزائد والتدليل ، أسلوب تلقين القلق الدائم والشعور بالذنب ، أسلوب اللامبالاة و الإهمال ، أسلوب القسوة ، أسلوب التذبذب في المعاملة ، أسلوب التمييز والتفرقة في المعاملة بين الأبناء.

فغياب النموذج والقدوة الحسنة أو أن احد الوالدين أو كلاهما منحرفين قد يؤدي بطفل إلى تعلم نماذج سلوكية مضطربة ، فعلى سبيل المثال قد تؤدي الحماية الزائد للطفل إلى عزلته و انسحابه واضطراب علاقاته الاجتماعية ، أما الأسرة التي تقدم نماذج العنف وتستخدم الضرب و الصراخ مثلا في تربية وعقاب أبنائها ، قد تعطينا طفلا عدوانيا ، كما أن الأساليب التربوية الوالدية التي تتصف بالتميز والتفرقة بين الإخوة يمكن أن تنتج أطفال لا يثقون بذواتهم و يعتقدون دائما أنهم اقل من غيرهم وأنهم غير جديرين على تأدية مهام بمفردهم ، وهو ما قد يولد الشعور بالغيرة.

4- الأسباب المدرسية:

المدرسة ذلك المكان الموازي للمنزل والذي من المفروض أن يكون ثاني مكان أمن للطفل بعد بيته ، و مع هذا وللأسف قد تعد المدرسة أحيانا هي الأخرى بيئة خصبة للاضطرابات السلوكية سواء في مرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة المراهقة ، من خلال بعض الممارسات التي تحدث فيها سواء من الأستاذ و المناخ المدرسي وصولا إلى جماعة الرفاق.

فعقاب الطفل بطرق غير علمية أو مقارنته بباقي التلاميذ وعدم مراعاة الفروق الفردية أوطلب بعض الأدوات المدرسية المكلفة دون مراعاة دخل الأسرة ، أو سخرية المعلم من التلميذ أو حتى تنمر الذي يحدث بين التلاميذ ، وكذلك المناهج الدراسية وطرق التدريس التي قد لا تناسب ولا تراعي شروط و معايير محدد ، كلها أسباب و عوامل من شأنها أن تؤدي إلى بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية ولعل أشهرها في هذا الميدان المدرسي السلوك الفوضوي داخل الصف.(الخفاف،210،2010).

العادات الغريبة و اللازمات العصبية :

تعريف العصبية :

إنها مشكلة تواجه العديد من الآباء و الأمهات ، و حالات عصبية الطفل لا تعود إلى أسباب نفسية فقط ، بل أن هناك عوامل جسمية تؤثر في عدم استقرار الطفل .

و تظهر على هؤلاء بعض الأعراض العصبية في صورة حركات لاشعورية تلقائية لا إرادية مثل : قرض الأظافر (قضم الأظافر) ، أو رمش العين أو قد يكون أحيانا بالبكاء ، و في أحيان أخرى تظهر أعراض التشنجات الهستيرية أو غير ذلك من الحركات التي لا تقرها البيئة الاجتماعية و بالتالي يحاول الوالدان منع الأطفال عن الإتيان بمثل هذه الحركات و لكن دون جدوى لأنها و كما ذكرنا حركات لا إرادية مرجعها التوتر النفسي الشديد الذي يعاني منه الطفل و الذي يؤثر بدوره إلى توتر في الجهاز العصبي فيتخلص منه الطفل بتلك الحركات بطريقة قهرية لا شعورية .(صفوت مختار ، 1999 ، 19).

السلوك العدواني :

تعريف العدوان: و البداية ستكون:

- لغة:

جاء في معجم الوسيط أن: عدا، عدوانا (بفتح العين و الدال) بمعنى جرى، و عدا، عدوانا (بضم العين وفتح الواو) بمعنى ظلمه و تجاوز الحد (ابو قوزة، 1996، 15)

- اصطلاحا :

تعريف باص Buss: العدوان هو سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا، صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للأخرين.

يرى عبد اللّٰه سلمان إبراهيم و محمد نبيل عبد الحميد أن العدوانية مصطلح يتضمن ثلاثة مفاهيم أساسية هي:

– العدوان: ويقصد به الهجوم الصريح على الغير أو الذات، ويأخذ الشكل البدني أو اللفظي أو التهجم.

– العدوانية: و يقصد به ما يحرك العدوان و ينشطه و يتضمن الغضب، الكراهية، الحقد و الشك و هو ما يسمى بالعدوان الخفي.

– الميل للعدوان أو النزعة العدوانية: و يقصد به ما يوجه العدائية، أي أنه حلقة تربط بين العدائيةكمحرك و العدوانية كسلوك فعلي (مختار، 1998، 50).

وعرف ميلر 1965: أن العدوان هو الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد أخر و حتى بالفرد نفسه.

و ألبرت باندوراعرفه: بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني. (بطرس، 2009، 101)

من خلال ما سبق يتضح أن هناك الكثير من التداخل بين بعض هذه التعريفات، لذلك نجد العدوان يعتبر من السلوك الذي يتسم بالأذى أو التدمير، أو الهدم، ويؤدي إلى إلحاق الأذى و الضرر سواء بالفرد ذاته أو بالآخرين، وقد يكون نفسيا كالإهانة أو جسديا كالضرب، و بالتالي يعد السلوك العدواني مكتسب نتيجة التعلم الاجتماعي، فهو سلوك مضاد للمجتمع و غير مرغوب فيه.

لقد تنوعت و اختلفت الأسباب المؤدية و المتسببة في حدوث السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة، تبعا للظروف الاجتماعية و الاقتصادية و طبيعة التربية التي نشأ عليها الطفل، و من هذه الأسباب نذكر :

أسباب نفسية: وتتمثل في:

- الإحساس بالعجز أمام الأمور التي لا يستطيع أن يفهمها،أو أن يشعر بعدم القدرة على ضبطه .(مختار،1998، 53)
- الخوف من المدرسة بشكل عام،أومن المعلمين بشكل خاص.
- الشعور بالغضب الانفعالي.
- شعور الطفل بالإحباط نتيجة لعدم تحقيق مطالب هو حاجاته (عبد الجواد، 1997، 42).
- الحرمان الشديد قد يولد الرغبة بالانتقام من الآخرين أو ممتلكاتهم (الزغول، 2006، 16).
- الشعور بالنقص لوجود عاهات جسمية مثل عيوبالنطق، أو خلل في بعض الحواس.
- رغبة الطفل فيجلب انتباه الغير من الرفاق الذين يكون مهملا من طرفهم فيتبنى السلوك العدواني لاستعراض قوته أمامهم (كركوش،2008،52).

أسباب اجتماعية:

تتمثل في:الإحساس بالظلم الذي يقع على الطفل ممن يتعاملون معه .

(مختار،1998،62)

- القسوة والعقاب الجسدي الذي يوقعه الأب أو الأم أو أحد أفراد الأسرة على الطفل مما يجعله يميل إلى استخدامه في المستقبل.
- تشجيع الوالدين لسلوك الطفل العدواني (الشناوي، 2001، 182)
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.
- تقليد الطفل للسلوك العدواني من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر أو الألعاب الإلكترونية (بطرس، 2009،11).

- صعوبة تكيف مع القيود الجديدة وصعوبة ترك الطفل عادات قد ألفها (سليم ،171،2005)

يتضح أن السلوك العدواني مرتبط بالعديد من الأسباب، منها ما هو نفسي كالإحباط والشعور بالعجز والحرمان، ومنه ما هو اجتماعي الذي يتعلق بأسلوب التربية القاسية أو التدليل المفرط وكذا تقليد الطفل للنماذج العدوانية.

تعريف السلوك الإنسحابي:

عرف كل من**كيل وكائل** الانسحاب الاجتماعي: إن الأطفال المنسحبين اجتماعيا هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية

(القمش، 2007، 233)

إن السلوك الأنسحابي يقصد به بعد الفرد عن مواقف التفاعل الاجتماعية نظرا لعدم قدرته على التكيف و التوافق مع الأشخاص، والمواقف الاجتماعية (النمرسي، 2009، 107)

أعراض السلوك الأنسحابي:

ويتجلى السلوك الأنسحابي في جملة من المظاهر السلوكية تتمثل في الأعراض التالية:

- تجنب التفاعلات الاجتماعية والمشاركة فيها.
- الإخفاق في عمليات التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات.
- الميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين.
- الشعور بعدم الارتياح وفقدان الإحساس بالسعادة و الأمن.
- التمركز حول الذات وعدم الاتزان الانفعالي.
- الخجل وعدم اتخاذ المبادرات.
- المعاناة من مشاعر القلق والخوف والاكتئاب.

- حب الروتين ومقاومة التغيير .
- الشعور بالدونية وسهولة الانقياد للأخرين (الزغول، 2006، 154)

عوامل ظهور السلوك ألانسحابي:

هناك العديد من العوامل التي من شأنها تتسبب في حدوث السلوك ألانسحابي و منها نذكر :

- العوامل العضوية و الفسيولوجية: مثل و جود تلف أو خلل في الجهاز العصبي أو اضطراب في إفراز الهرمونات الغددية.
- أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل الإفراط في النقد و السخرية و كثرة التهديد و العقاب البدني.
- التذبذب في التعامل مع الطفل.
- الخجل الذي يعيق الفرد من الاندماج في التفاعلات الاجتماعية والتعبير عن الذات.
- رفض الآباء المقصود أو الغير مقصود لأبنائهم يخلق لديهم الشعور بالدونية وتدني مفهوم الذات و الاستغراق في أحلام اليقظة و الميل إلى العزلة و الانسحاب.
- خبرات الطفولة السابقة والمؤلمة والخوف من الآخرين.
- المعاناة من بعض الإعاقات الحركية أو الحسية أو المعاناة من بعض اضطرابات النطق تؤدي بالطفل إلى العزلة و الانسحاب (الزغول،2006، 154)

يتضح من خلال ما تم تناوله هو أن السلوك الأنسحابي مرتبط بالعديد من العوامل فنجد منها عوامل عضوية، وأخرى تتعلق بأسلوب التنشئة الاجتماعية، ناهيك عن المشاعر النفسية كالخجل والغيرة والخوف التي من شأنها أن تؤدي بالطفل إلى الانسحاب والعزلة.

الخلاصة :

و من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل أن المشكلات السلوكية و النفسية تعريفاتها متعددة بتعدد وجهت النظر بين العلماء و الباحثين المهتمين بهذا المجال و أن المشكلات السلوكية و النفسية هي سلوك غير متوافق مع مراحل العمر التي يمر بها الطفل و تكون غير مقبولة أخلاقيا و اجتماعيا و ذلك من خلال ما أوضحته الأسباب و النظريات المفسرة لها ، لذا و من الضروري الكشف المبكر للمشكلات السلوكية و النفسية قبل أن تتطور و يصبح من الصعب التحكم بها .

الجانب الميداني

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الاستطلاعية و إجراءاتها

3-مجتمع الدراسة

4-حدود الدراسة

5-الدراسة الأساسية و إجراءاتها

7-أداة الدراسة و الخصائص السيكومترية

2-أساليب المعالجة الإحصائية

الخلاصة

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية الركيزة الأساسية في البحث العلمي حيث تشتمل على عرض للإجراءات البحث من حيث منهجية البحث فيوضح فيها المنهج المتبع و تحديد مجتمعه و طريقة اختيار العينة المستهدفة و الأدوات المستخدمة في القياس و إجراءات تطبيقها على عينة البحث و معالجته من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة .

1-منهج الدراسة :

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي و المقارن فقد كان الاعتماد عليه كأحد أهم أنواع المناهج العلمية و نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة .

فهو وصفي لأنه تم الاتصال ميدانيا بالعينة و تم جمع البيانات الخاصة بمتغيرات البحث، واستكشافي لأنه يستكشف المشكلات السلوكية و النفسية الأكثر انتشارا والمقارن لأنه يقارن المشكلات السلوكية و النفسية في ضوء الجنس و نسبة الانتشار.

2-الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسية الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي و تخطي هذه الخطوة في أي يحث يجعل الباحث يبذل جهدا مضاعفا في الدراسة الأساسية .(بوعكاز ، 2017،90)

و من هذا المفهوم يتضح لنا أن الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي حيث أنها تساعد الباحث في فهم الظروف المحيطة بموضوع بحثه

3-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على ميدان الدراسة .
- تحديد عينة الدراسة .

- قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .
- جمع المعلومات التي تتعلق بالإمكانيات اللازمة لإجراء البحث.

4-إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

امتدد الدراسة الاستطلاعية من فيفري إلى 22 ماي 2025 و التي أجريت في (11) مدرسة ابتدائية في بلدية البياضة بالوادي و هي كالتالي :

جدول رقم (01) بعض مدارس بلدية البياضة بولاية الواديالتي تمت بها الدراسة

الرقم	المدارس
1	مجمع أول نوفمبر 54 بالبياضة .
2	ابتدائية عيشوش التجاني .
3	مدرسة شوشان سلطان .
4	مدرسة الشهيد بكاري الطيب .
5	ابتدائية الأخوين بن عمر .
6	مدرسة مالك بن النبي .
7	ابتدائية غرائسة محمد العيد .
8	مدرسة حنكة أحمد .
9	مدرسة شعيب عمر .
10	مدرسة بوصبيع صالح عبد الغزيز .
11	ابتدائية رضوانيخليفة .

و بعد أن تم اختيار مكان إجراء الدراسة ، قمنا بزيارة المدارس الابتدائيةللتعرفعلىعدد التلاميذ ، حيث تم توجيهنا من طرق الإدارة بعد أخذ موافقة المدير في كل زيارة ل11 مدرسة التي أخذنا منها عينة الدراسة إلى المعلمين القائمين بالعملية التعليمية بالمؤسسات ال11 المعنية بالدراسةو قمنا بالاستفسار عن وجود المشكلات السلوكية و النفسية بكثرة أو

بدرجة أقل و بعدهاتموزيع عليهم استبيان المشكلات السلوكية و النفسية حيث وضحنا لهم كيف تتم الإجابة على الاستبيان حسب تعليمات المقياس .

5- مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها من تلاميذ الطور الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي ببلدية البياضة بولاية الوادي موزعين على صفين دراسيين (الرابعة و الخامسة)، يدرسون بـ(22) مدرسة ابتدائية، والبالغ عدد التلاميذ بها(8691) تلميذا وتلميذة.

6-عينة الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على 40 تلميذ من الطور الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية لأننا لم نتمكن من دراسة كل التلاميذ في مدارس بلدية البياضة بالإضافة إلى مشكلة الاكتظاظ فهي تدرس بنظام الدوامين و قدمت الاستبيانات إلى 25 معلم .

جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثي) :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	25	%62.5
أنثي	15	%37.5
المجموع	40	%100

جدول رقم (03) يبين توزيع المدارس و المعلمين

المدرسة	عدد المعلمين
الشهيد بكاري الطيب	6
مالك بن النبي	6
مجمع أول نوفمبر	3
شوشان سلطان	6
غرائسة محمد العيد	4
المجموع	25

-عينة الدراسة الأساسية :

عدد التلاميذ الدارسين في الطور الثاني (الرابعة و الخامسة) (2946) تلميذ و تلميذة موزعين على (22) مدرسة و كانت العينة قصدية .

خصائص العينةالأساسية :

1-الجنس :

جدول رقم (04) يبين توزيع العينة حسب الجنس (ذكر ، أنثي) :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	62	%59
أنثي	43	%40
المجموع	105	%100

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن العينة الكلية بلغت (105) تلميذ و تلميذة حيث كان عدد الذكور أكبر من عدد الإناث .

8-حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها ومفاهيمها الإجرائية وإطارها النظري ،وبالمنهج المتبع والأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية والأساليب الإحصائية المستخدمة الاختبار صحة الفرضيات وبالفترة الزمنية التي طبق خلالها والظروف الصحية السائدة.

وعليه فان نتائج الدراسة الحالية وإمكانية تعميم نتائجها تكون في إطار حدودها ومعطيتها .

***الحدودالبشرية:**المعلمين الذين يدرسون التلاميذ من السنة الرابعة إلى السنة

الخامسة ابتدائي (105) تلميذ و تلميذة .

***الحدود الزمنية:** زمن إجراء الدراسة الموسم الجامعي الدراسي 2024-2025

2025/03/01 إلى 2025/05/05

***الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية ببلدية البياضة بالوادي التي تمت فيها الدراسة (11) مدرسة .

9-أدوات الدراسة:

يعرف صالح بن حمد العساف (1995) أداة الدراسة أنها مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات الازمة للإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار فروضها . (بوعكاز،2017،92)

و من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على التساؤلات تم استخدام مقياس المشكلات السلوكية و النفسية لصالح الدين أبو ناهية (1993)، يضم في الأصل ست مجلات فرعية تغطي ميدان المشكلات السلوكية و النفسية لدى أطفال المدرسة الابتدائية و

هي : (النشاط الزائد و عدد عبارته 16 ، و السلوك الاجتماعي المنحرف و عدد عباراته 16 ، و العادات الغريبة و اللازمات العصبية و عدد عباراته 16 ، سلوك التمرد في المدرسة و عدد عباراته 16 ، و السلوك العدواني و عدد عباراته 16 ، و السلوك ألانسحابي و عدد عباراته 16) إذن القائمة تحتوي على 96 عبارة لكل عبارة أربعة خيارات و يطلب من المعلم اختيار خيار واحد من بينها في كل عبارة بوضع العلامة (X) في الخانة المقابلة للخيار . ولقد تم في هذه الدراسة الاستغناء عن أحد هذه المجلات ألا و هو (السلوك التمرد في المدرسة) و الاكتفاء بخمس مجلات فقط لتصبح الأداة التي هي عبارة عن استبان تتكون من 80عبارة موزعة كما يلي، (من 1 إلى 16 النشاط الزائد)، و(من 17 إلى 32 السلوك الاجتماعي المنحرف)، و(من 33 إلى 48 العادات الغريبة واللازمات العصبية)، و(من 49 إلى 64 السلوك العدواني)، و(من 65 إلى 80 السلوك الإنسحابي) .ويتم تصحيح هذه القائمة على أساس أن لكل عبارة أربع خيارات وكل خيار له درجة وهي كالأتي: شديدة: 4 ،متوسطة: 3 ،ضعيفة: 2 ،لا توجد:1 على الترتيب ثم تجمع في الأخير درجات كل عبارة للحصول على الدرجة الكلية للمجال الفرعي و تجمع درجات كل مجال فرعي للحصول على الدرجة الكلية للقائمة ، و تم اختيار لسهولة تطبيقه و تصحيحه.

الخصائص السيكومترية في الدراسة سابقة :

طبق هذا المقياس في دراسة (بوشقة سماح 2008) و التي كانت تحت عنوان المشكلات السلوكية لدى ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية و حاجاتهم الإرشادية .

***الصدق :**

تم استخدام الصدق التمييزي و ذلك بأسلوب المقارنة الطرفية حيث كانت (27%) من درجات القائمة أعلى التوزيع و (27%) من درجات القائمة أدني التوزيع و حسب الدلالة الإحصائية لقيمة "ت" للفروق بين متوسطي المجموعتين و ذلك لدى الفئات الأربعة للعينة (

ذكور، إناث ، تلاميذ الطور الأول ، تلاميذ الطور الثاني) و كذلك العينة الكلية للطورين و الجنسين في كل مجال فرعي و الدرجة الكلية

للقائمة .

أ-الذكور (العينة الكلية للطورين) : ن=90.

بأخذ (27%) من طرفي التوزيع يكون حجم كل مجموعة 14 .

ب-الإناث (العينة الكلية للطورين) :ن=40 .

بأخذ (27%) من طرفي التوزيع يكون حجم كل مجموعة 11.

ت-تلاميذ الطور الأول (ذكور و إناث) :ن=64 .

بأخذ (27%) من طرفي التوزيع يكون حجم كل مجموعة 17 .

ث-تلاميذ الطور الثاني (ذكور و إناث) :ن=66

بأخذ (27%) من طرفي التوزيع يكون حجم كل مجموعة 18 .

ج-العينة الكلية للطورين و الجنسين :ن=130 .

بأخذ (27%) من طرفي التوزيع يكون حجم كل مجموعة 35 .

ومنه تبين لنا قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و منه فالفرق بين المجموعتين العليا و الدنيا لدى الفئات الأربع للعينة و العينة الكلية فرق حقيقي لصالح المجموعة ذات المتوسط الأكبر و هي المجموعة ذات الدرجات العليا ، و عليه فالقائمة استطاعت أن تميز بين المجموعات ذات الدرجات العليا و المجموعات ذات الدرجات الدنيا في أبعادها الستة و درجاتها الكلية فهي صادقة على عينة البحث بفئاتها الأربعة .

الثبات :

تم حساب ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية (معامل الاتساق الداخلي) حيث كانت تجزئة كل المقاييس الفرعية للقائمة إلى نصفين : العبارات الفردية (1،3،5،...15) مقابل العبارات الزوجية(2،4،6،...16) ، فبعد تطبيق القائمة و تصحيحها تحصل كل فرد على درجتين إحداهما على النصف الفردي و ثانيهما على النصف الزوجي و ذلك في كل بعد من الأبعاد الستة للقائمة ، ثم حسب معامل الارتباط الخطي بين نصفين بمعادلة (بيرسون) و ذلك لكل بعد فرعي و للقائمة ككل مما أعطانا معامل ثبات نصف البعد الفرعي و بالتالي معامل ثبات نصف القائمة فقط و صحح الطول باستخدام معامل (سبيرمان – براون) و ذلك لدى الفئات الأربعة للعينة (ذكور ، إناث ، تلاميذ الطور الأول ، تلاميذ الطور الثاني) و كذا العينة الكلية للجنسين و الطورين .

يتضح من قيمة معامل الثبات في الفئات الأربعة للعينة و العينة الكلية أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 أي أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، و اتضح أنها تتمتع أيضا بدرجة عالية من الصدق تؤدي إلى الوثوق في نتائج ما تقيسه ، إذن فالقائمة تعطي الثقة لاستخدامها في الدراسة .

و في الدراسة الحالية و لتحقق من مدى صلاحية الأداة أعدنا تحققنا من حساب الثبات .

الثبات الدراسة فيالحالية :

كما قمنا بحساب ثبات مقياس المشكلات السلوكية والنفسية وأبعاده لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بطريقة ألفا لكرنباخ،كون أن ألفا كرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوقفي الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المُطبق في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(05):معاملات اتساق ألفا كرنباخ لمقياس المشكلات السلوكية والنفسية وأبعاده لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

المقياس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
بعد النشاط الزائد	0.95	16
بعد السلوك الاجتماعي المنحرف	0.92	16
بعد العادات الغريبة واللازمات العصبية	0.93	16
بعد السلوك العدواني	0.97	16
بعد السلوك ألانسحابي	0.92	16
مقياس المشكلات السلوكية والنفسية	0.96	80

الجدول(5) يوضحمعاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق بنود مقياس المشكلات السلوكية والنفسية وأبعاده لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمينلاحظ أن قيم معاملات الثباتعالية إلى درجة تجعلنا نعتمد هذا المقياسوالوثوق به في جمع بيانات هذه الدراسة.

10-الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

تعد التقنيات الإحصائية من أهم الوسائل الحديثة للبحث العلمي في ميادينه المختلفة بوجه عام وفيميادينالعلومالاجتماعية بوجه خاص، لأن استخدام هذه التقنيات يكسب البحث العلمي الدقة العلمية ويضفي على نتائج البحث الصدق والدقة والوضوح، وتطبيق التقنيات الإحصائية على أي بحث لا بد أن تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس، وما دمنا طبقنا مقياس المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، فقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة فرضيات الدراسة عن طريق

برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية($SPSS_{v27}$)، وذلك بعد الترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.
- متوسط الرتب.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختباركا^2 (χ^2) Chi-square.test للكشف عن دلالة الاختلاف بينمستوياتالمشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن دلالة الاختلاف بين المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي تبعا لنسب الانتشار.

- اختبار"Z" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية وأبعاده.

- اختبار مان وتني"U"لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية وأبعاده.

- اختبار"ت"T_{test}لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائد.

خلاصة :

تضمن هذا الفصل عرض أهم إجراءات الدراسة الميدانية فقد قمنا بوصف الأداة المستخدمة في دراستنا و المتمثلة في الاستبيان الذي يقيس المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي و كيفية تصحيحه و التحقق من صدقه و ثباته مما سهل علينا تطبيق الدراسة الأساسية

الفصل الثاني: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض وتحليل نتائج الدراسة.**

1.1. **عرض وتحليل و تفسير نتائج الفرضية الأولى.**

2.1. **عرض وتحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية.**

3.1. **عرض وتحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة.**

خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم عرض النتائج المتوصّل إليها بعد تطبيق مقياس المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وسنحاول من خلال هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:والتى تنص على مايلي:

تتميز المشكلات السلوكية والنفسية لدى أغلبية تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمستوى معتدل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2 " (χ^2) Chi-square.testاللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار" كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول(06): دلالة الاختلاف بين مستويات المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي

مستويات المشكلات السلوكية		ت	%	قيمة كا^2	القيمة الاحتمالية	Df	الدلالة الاحصائية
مقياس المشكلات السلوكية والنفسية	مشكلات سلوكية ونفسية	43	41	8.45	0.02	2	دالة
	مشكلات سلوكية ونفسية	21	20				
	مشكلات سلوكية ونفسية	41	39				
	المجموع	105	100				

$\chi^2_{t\,(df\ 2,\alpha\leq 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(01):أن الاختلاف بين مستويات المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلميناختلافدال إحصائيا، بدليل أن قيمةكا^2

المحسوبة المقدرة بـ:8.45 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.02)أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين. وهذا الاختلاف لصالح مستوى المشكلات السلوكية والنفسية المنخفض.

وللتوضيح: نجد أن تكرار تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى المنخفض للمشكلات السلوكية والنفسية المقدر بـ:43بنسبة41% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى المرتفع للمشكلات السلوكية والنفسية المقدر بـ:41 بنسبة39% وهي نسبة معتبرة، أما تكرارتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى المعتدل للمشكلات السلوكية والنفسية المقدر بـ:21 بنسبة20%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الثانية المنصوصة بـ:تتميز المشكلات السلوكية والنفسية لدى أغلبية تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمستوى معتدل.

والشكل التالي: يعرض بيانيا مستويات المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائيمن وجهة نظر المعلمين.

الشكل(01):مستوياتالمشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي

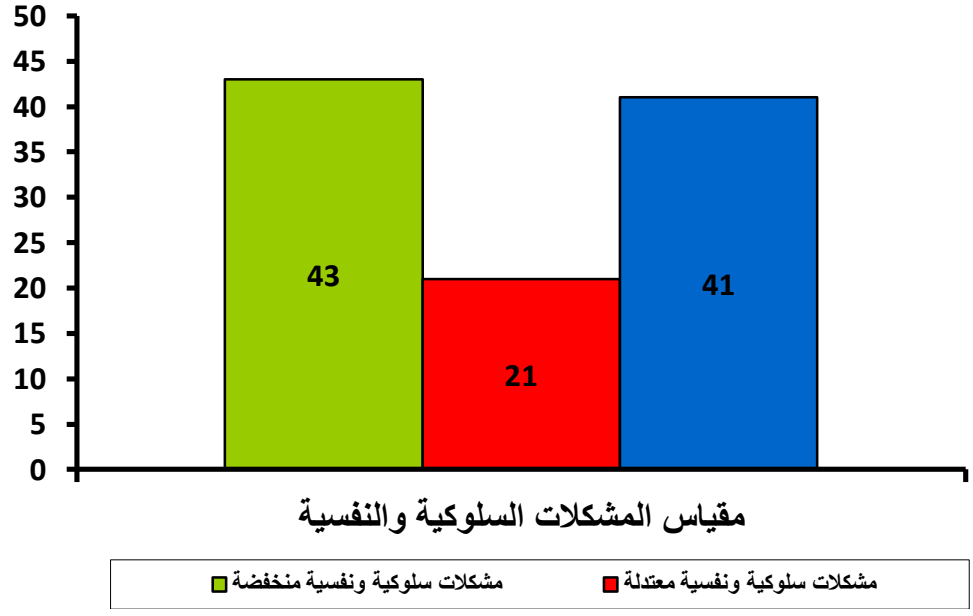

يتضح من الشكل(01): أن تكرار تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى المنخفض للمشكلات السلوكية والنفسية المقدر بـ:43 و هو الأكبر، ويليه تكرار تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى المرتفع للمشكلات السلوكية والنفسية المقدر بـ:41، ثم تكرار تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى المعتدل للمشكلات السلوكية والنفسية المقدر بـ:21.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

و التي مفادها معرفة مستوي المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين و من خلال النتائج الموضحة في الجدول سالفا تبين أنه يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نطر المعلمين و هذا الاختلاف لصالح مستوى المشكلات السلوكية و النفسية المنخفض و يعزو ذلك إلى تغير في أسباب حدوث المشكلات السلوكية و النفسية حيث نلاحظ وجود تغير ملحوظ في التنشئة الاجتماعية للأطفال و المعاملة الو الدية على الرغم من تخلي الأسرة عن دورها إلا أنه يوجد توازن في تنشئة الأطفال كما أنه أصبح هنا وعي على مستوي الأمهات في تربيتهن لأطفالهن و تعزيز الثقة بالنفس لديهم مما أدي إلى إنخفاض المشكلات السلوكية و النفسية و ذلك يرجع إلى دور الأخصائيين النفسانيين و الحملات التحسيسية التي تقوم بها المدارس لأولياء الأمور.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: يوجد اختلاف دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين تعزى لنسب الانتشار.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2 " Chi–(χ^2) square.testاللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول(07):دلالة الاختلاف بين المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائيتبعا لنسب الانتشار

المشكلات السلوكية	ت	%	قيمة كا²	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الدلالة الإحصائية
النشاط الزائد	44	42	62.24	0.000	1	دال
السلوك الاجتماعي المنحرف	16	15			3	
العادات الغريبة واللازمات	03	03			5	
السلوك العدواني	06	06			4	
السلوك الانسحابي	36	34			2	
المجموع	105	100			/	

$\chi^2_{t\ (df\ 4,\alpha\leq 0.05)} = 9.49$

يتبين من الجدول(02): أن الاختلاف بين المشكلات السلوكية والنفسية تبعا لنسب الانتشار وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين اختلافدال إحصائيا بدليل أن قيمة كا²المحسوبة المقدرة بـ: 62.24 أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:9.49، أي يوجد اختلاف حقيقي بين المشكلات السلوكية والنفسية تبعا لنسب الانتشار وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

وللتوضيح: نجد أن تكرار تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمشكلة النشاط الزائد المقدر بـ:44بنسبة42% وهي الأكثر انتشارا وسط التلاميذ، ويليها تكرار تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمشكلة السلوك ألانسحابيالمقدر بـ:36 بنسبة34%، ويليهاتكرارتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمشكلة السلوك الاجتماعي المنحرف المقدر بـ:16 بنسبة15%، ثم تكرارتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمشكلة السلوك العدوان بالمقدر بـ:06 بنسبة06%، وفي الأخير تكرارتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمشكلة العادات الغريبة واللازمات العصبية المقدر بـ:03 بنسبة03%،وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الأولى المنصوصة بـ:يوجد اختلافدال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين المشكلات

السلوكية والنفسيةلدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين تعزى لنسب الانتشار.

والشكل البياني التالي: يعرض المشكلات السلوكية والنفسية تبعا لنسب انتشارها وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

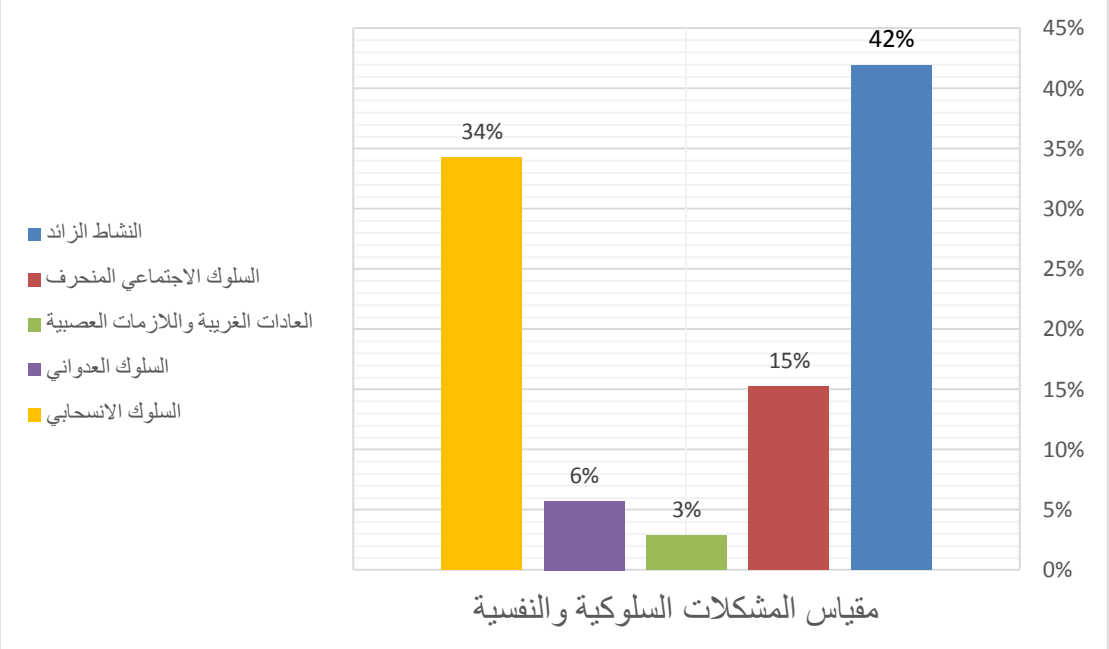

الشكل(02): نسب انتشار المشكلات السلوكية والنفسية وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين

يتبين من الشكل(02): أن نسبةانتشار مشكلة النشاط الزائد وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين المقدرة بـ:42% وهي الأكثر انتشارا، و تليها نسبة انتشار مشكلة السلوك ألانسحابي وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين المقدرة بـ:34%، و تليها نسبة انتشار مشكلة السلوك الاجتماعي المنحرف وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين المنحرف المقدرة بـ:15%، ثم نسبة انتشار مشكلة السلوك العدواني وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين المقدرة بـ:06%، وفي الأخير نسبة انتشار مشكلة العادات الغريبة واللازمات العصبية وسط تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين المقدرة بـ:03%.

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بينت النتائج أن الفرضية التي تنص بوجد اختلاف دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلات السلوكية و النفسية لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين تعزى لنسب الانتشار قد تحققت و بالنظر إلى ترتيب النتائج الواردة في جدول أبعاد المشكلات السلوكية و النفسية نجد أن بعد النشاط الزائد هو الأكثر انتشارا وسط التلاميذ و هذا يسير وفق النمو الجسمي حيث أن المهارات الحركية تزداد وفق نمو العضلات مما يجعل مرحلة الطفولة تمتاز بكثرة

الحركة و اللعب و الجري و القفز و في هذه الحالة يعتبر النشاط الزائد حالة طبيعية تميزها عن باقي المراحل الأخرى و على الرغم من ذلك فإنه يعتبر مشكلة في المدرسة تؤرق المعلمين في الصف و الأولياء في البيت و سلوك غير مقبول في المجتمع .

وتليها مشكلة السلوك الانسحابي ومن ثم المشكلة السلوك المنحرف اجتماعيا ثم السلوك العدواني الى أن نصل في الأخير الى مشكلة العادات الغريبة واللازمات العصبية والتي حضيت بأدنى درجة مقابل نسب درجات المشكلات الأخرى.

ان انتشار المشكلات السلوكية والنفسية لدى تلاميذ بعض ابتدائيات بلدية البياضة ولاية الوادي يمكن أن يكون سبب رجوعها لعدة أسباب شخصية خاصة بالفرد أو خارجية أسرية أو بيئية أو مدرسية وغيرها من الاسباب الأخرى .

تعد الأسرة عامل محوري في التأثير على سلوك الطفل حيث يرجع الأخصائيون أسباب المشكلات السلوكية والنفسية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي للطفل، وأن معظم الاضطرابات السلوكية والنفسية ترجع اصلا إلى التفاعل السلبي بين الطفل ووالديه و مع أمه بدرجة أولى وأبية وأفراد أسرته ، ففي المحيط الأسري الطفل يكتسب أساليب التصرف وطرق التعامل، ويحول النماذج السلوكية التي يلاحظها ويتعرض لها إلى ممارسات يجسدها في تعامله مع الأخرين، فإن كانت هذهالممارسات تتسم بالحوار والتواصل الإيجابي والاحترام انعكس ذلك إيجابا على

الطفل وسلوكه مستقبلا سواء داخل اسرته أو في المدرسة مع أقرانه ومعلميه أو حتى في الشارع، أما إن كان الأمر عكس ذلك، فستكون العملية العكس .

وكذلك يمكن أن توثر الظروف الاجتماعية في ظهور المشكلات السلوكية والنفسية، فالأطفال الذين يتعرضون لضغوطات شديدة مثل : التفكك العائلي، الفقر الشديد، وفاة أحد الوالدين العيش في وسط ملئ بالعنف، أو التعرض لأنواع العنف المختلفة، و يمكن أن تكون كل هذه الظروف لها مساهمة من نسبة أن يصبح هؤلاء الأطفال من ذوي مشكلات سلوكية ونفسية .

إن كل هذه العوامل المتداخلة تؤدي إلى اختلال في التوازن النفسي والسلوكي لطفل لدى الواجب وضع استراتيجيات تدخل فعالة تعزز من الصحة النفسية والسلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال فتح دائرة تواصل بين المدرسة و الأسرة والمجتمع.

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية.

إضافة إلى التحقق من صحة الفرضية الثالثة، نتحقق من صحة فرضيات أبعاد مقياس المشكلات السلوكية والنفسية التالية:

– توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في سلوك النشاط الزائد.

– توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في السلوك الاجتماعي المنحرف.

– توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في العادات الغريبة واللازمات العصبية.

– توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في السلوك العدواني.

– توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في السلوك ألانسحابي.

وللتحقق من صحة الفرضية التي تختبر بعد سلوك النشاط الزائد قمنا بإجراء اختبار"ت" للعينات المستقلة، وذلك بعد التحقق من افتراضاته وشروطه، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار"ت" والدلالة الإحصائية.

جدول(08):دلالة الفروقبين متوسطي درجات الذكوروالإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمينفي بعد سلوك النشاط الزائد

بعد سلوك النشاط	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمال	الدلالة الاحصا
ذكور	62	43.44	13.05	12.81	5.33	0.000	دال
إناث	43	30.63	10.62				

$t_{t\,(df\ 103, \alpha \leq 0.05)} = 1.98$

يتضح منالجدول(03) أنمتوسط درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائدبلغ(43.44)بانحراف معياري(13.05)ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائد بلغ(30.63) بانحراف معياري(10.62)، كما جاءت نتيجة اختبار"ت"(5.33)أكبر من قيمة "ت" المجدولة(1.98)، بقيمة احتمالية(0.000)أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$).مما يدل على أن الاختلاف في الجنس(ذكور/إناث) يؤدي إلى التباين في درجات قياس سلوك النشاط الزائدلدىتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين. وذلك لصالح الذكور

وعلى إثر هذه النتيجة نقبلبالفرضيةالقائلة: توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في سلوك النشاط الزائد.

والشكل التالي يلخص بيانيا الفرق بين متوسط بدرجات الذكوروالإناثمن تلاميذ الطور الثاني ابتدائيمن وجهة نظر المعلمينفي بعد سلوك النشاط الزائد.

الشكل(03):الفروق البيانية لمتوسط بدرجات الذكورو الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائد

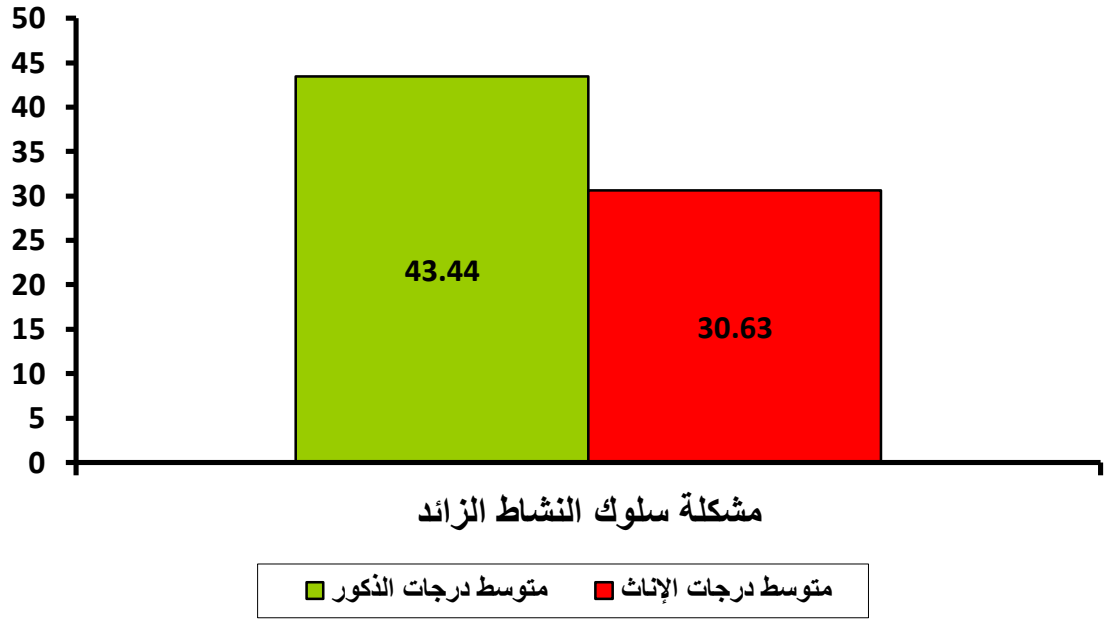

يتضح من الشكل(03): أن متوسط درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائدبلغ(43.44)وهو الأكبرمن متوسط درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في بعد سلوك النشاط الزائدبلغ(30.63).

وللتحقق من صحة الفرضيات التي تختبربقيةالمشكلات السلوكية والنفسية، قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتريلاختبار"ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

الجدول(09):دلالة الفروقبين متوسطي رتب درجات الذكوروالإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمينعلى مقياس المشكلات السلوكية والنفسية

مقياس المشكلات	الجنس	n	متوسط الرتب	قيمة مان	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
السلوكية والنفسية	الذكور	62	60	899	2.83	0.005	دال
	الاناث	43	42.91				
	المجموع		105				

بعدالسلوك الاجتماعي	**الذكور**	62	58.99	961.5	2.42	0.02	دال
	الاناث	43	44.36				
	المجموع	105					
بعد العادات الغريبة	**الذكور**	62	57.09	1079.5	1.66	0.09	غير دال
	الاناث	43	47.10				
	المجموع	105					
بعد السلوك العدواني	**الذكور**	62	61.53	804	3.45	0.001	دال
	الاناث	43	40.70				
	المجموع	105					
بعد السلوك ألانسحابي	**الذكور**	62	44.48	805	−3.44	0.001	دال
	الاناث	43	65.28				
	المجموع	105					

$Z_{t,\alpha\leq 0.05} = \pm 1.96$

يتضح من الجدول(04) أن الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية بلغ(60)ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية بلغ(42.91)فروقدالةإحصائيا، بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(2.83) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.005) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)،مما يدل على أن الاختلاف في الجنس(ذكور/إناث)يؤدي إلى التباين في درجات قياس المشكلات السلوكية والنفسية لد ى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين. وذلك لصالح الذكور

وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية الثالثة القائلة: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسية.

وكذلك نجد أن الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك الاجتماعي المنحرفبلغ(58.99)،ومتوسط

رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك الاجتماعي المنحرفبلغ(44.36)فروقدالةإحصائيا، بدليلأن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(2.42) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.02) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)،مما يدل على أن الاختلاف في الجنس(ذكور/إناث)يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك الاجتماعي المنحرفلدىتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين. وذلك لصالح الذكور

وعلى إثر هذه النتيجة نقبلبالفرضيةالتي تختبر بعد السلوك الاجتماعي المنحرفالقائلة: توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على بعد السلوك الاجتماعي المنحرف.

أما الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد العادات الغريبة واللازمات العصبيةبلغ(57.09)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد العادات الغريبة واللازمات العصبية بلغ(47.10)فروق غير دالة إحصائيا، بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(1.66) أصغر من قيمة "Z" المجدولة(1.96)، وبقيمة احتمالية محسوبة(0.09) أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)،مما يدل على أن الاختلاف في الجنس(ذكور/إناث)لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس العادات الغريبة واللازمات العصبيةلدىتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضيةالتي تختبر بعد العادات الغريبة واللازمات العصبيةالقائلة: توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على بعد العادات الغريبة واللازمات العصبية.

ولكنالفروق بين متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك العدوانيبلغ(61.53)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ

الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك العدوانييبلغ(40.70)فروقدالةإحصائيا، بدليلأن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(3.45) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96)وبقيمة احتمالية محسوبة(0.001) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)،ممايدل على أن الاختلاف في الجنس(ذكور/إناث)يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك العدوانيلدىتلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين. وذلك لصالح الذكور

وعلى إثر هذه النتيجة نقبلبالفرضيةالتي تختبر بعد السلوك العدوانيالقائلة: توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على بعد السلوك العدواني.

وكذلكالفروق بين متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك ألانسحابي بلغ(44.48)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك الانسحاب يبلغ(65.28) فروق دالة إحصائيا، بدليل أن قيمة اختبار"Z" المحسوبة(3.44−) أكبر من قيمة "Z" المجدولة(1.96−)وبقيمة احتمالية محسوبة(0.001) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)مما يدل على أن الاختلاف في الجنس(ذكور/إناث)يؤدي إلى التباين في درجات قياس السلوك الانسحابي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين. وذلك لصالح الإناث.

وعلى إثر هذه النتيجة نقبلالفرضيةالتي تختبر بعد السلوك الانسحابي القائلة: توجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على بعد السلوك الانسحابي.

والشكل التالي: يلخص بيانيا الفرق بين متوسطيرتب درجات الذكورو الإناثمن تلاميذ الطور الثاني ابتدائيمن وجهة نظر المعلمينعلى مقياس المشكلات السلوكية والنفسية وأبعاده.

الشكل(04):اختلافمتوسطي رتب درجات الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على أبعاد المشكلات السلوكية والنفسية

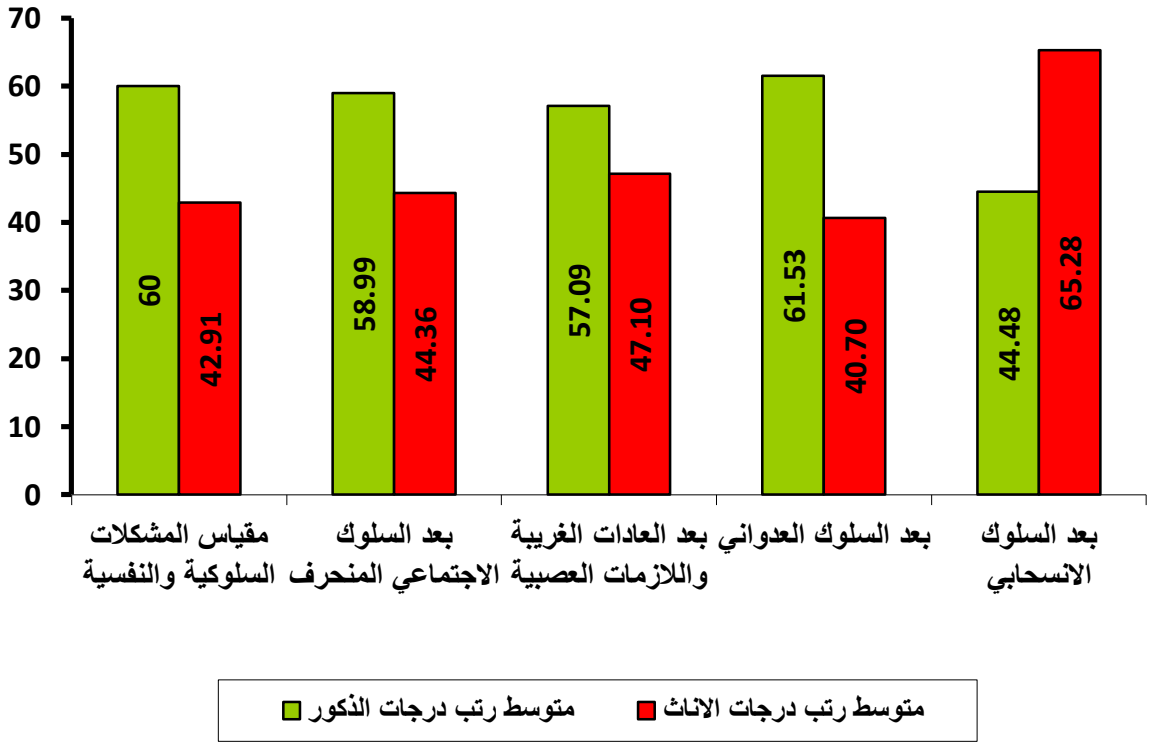

يعرض الشكل(04):متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسيةبلغ(60)أكبر من متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على مقياس المشكلات السلوكية والنفسيةبلغ(42.91).

ونجد كذلك بالمقابل متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك الاجتماعي المنحرفبلغ(58.99)أكبر من متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك الاجتماعي المنحرفبلغ(44.36).

ولكنمتوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد العادات الغريبة واللازمات العصبيةبلغ(57.09)أكبر نسبيا من متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد العادات الغريبة واللازمات العصبيةبلغ(47.10).

أمامتوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك العدوانييبلغ(61.53)أكبرمن متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك العدوانييبلغ(40.70).

وأخيرا نجد أنّ متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك الانسحابي بلغ(44.48) أصغر من متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين فيبعد السلوك الانسحابي بلغ (65.28).

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

بينت النتائج أن الفرضية التي تنص بوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية و النفسية قد تحققت.

إن فهم الفروق بين الذكور و الإناث في ما يخص المشكلات السلوكية و النفسية يعد من المرتكزات الأساسية في مجالات التربية و الإرشاد النفسي و تظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك تباينا واضحا بين الجنسين في أنماط المشكلات السلوكية و النفسية مما يدل (الجنس) يعد عاملا حاسما في تحديد نوع و حدة المشكلات السلوكية و النفسية التي يواجهها الأطفال في المراحل النمائية الحرجة .

بينت النتائج أن الفرضية التي تنص بوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في سلوك النشاط الزائد قد تحققت لصالح الذكور و يمكن تفسير هذا الفارق بأن الذكور غالبا سلوكا اندفاعيا و حركيا دون تمهل أو تفكير بالعواقب و بأن المجتمع أكثر تقبلا بل و مكافئتا أحيانا لسلوك الذكور النشط و المتحرك بعكس الإناث اللواتي يتوقع منهن الهدوء و الانضباط كما أن من أسباب النشاط النشط لدى

الذكور عدم توفر بيئة صفية مرنة و مناسبة تلبي احتياجات الذكور في هذه المرحلة و تقييد حركته بسبب النظام المدرسي مما يؤدي إلى زيادة النشاط الزائد .

– تشير النتائج أن الفرضية التي تنصبوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في السلوك الاجتماعي المنحرف بأن الذكور أكثر ميلا إلى السلوكيات المنحرفة و يفسر ذلك بحب المخاطرة و الاستقلالية لأن الذكور في هذه المرحلة يميلون لتحدي و تجاوز الحدود لإثبات الذات و بأن الذكور يقضون معظم وقتهم خارج المنزل فإنهم يتأثرون بجماعة الأقران اللذين يمارسون عليهم ضغط كبير للامتثال لسلوكيات خارجة عن القواعد من أجل إثبات الانتماء و لأن الأسرة هي الأساس في التنشئة الاجتماعية فإن الأسرة تقوم برقابة الإناث في البيت عكس الذكور مما يسهم في الحذ من انخراطهن في سلوكيات منحرفة .

وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضية التي تختبر بعد العادات الغريبة واللازمات العصبية القائلة: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين على بعد العادات الغريبة واللازمات العصبية و تظهر هذه الأزمات في شكل نوبات قلق و اكتئاب و بكاء مفرط و تقلبات المزاج و فقدان الشهية و أعراض نفس جسمية و من بين بعض الأسباب التي تؤدي إلى اللازمات العصبية عدم التفريغ الانفعالي لدى أطفال المرحلة الابتدائية و لأن الاختلاف قد يكون النوع لا في الكمية مثلا قد يظهر الذكور سلوكيا غريبة مرتبطة بالمخاطرة أو العدوان ، بينما تميل الاناث إلى عادات مرتبطة بالقلق أو التنظيم القصري (مثل التكرار).

أثبتت النتائج أن الفرضية التي تنص بوجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في السلوك العدواني إلى تفوق الذكور على الإناث في معدلات السلوك العدواني و نفسر ذلك بأن الذكور غالبا ما يستخدم العدوان الجسدي و اللفظي كوسيلة مباشرة للتعبير عن الغضب في حين تميل الإناث إلى التعبير الغير مباشر كما أن الذكور يسجعون ضمنيا على

إظهار القوة في حين تربي البنات على الهدوء و الانضباط ما يقلل من إظهار العدوان كما أنه يمكن للأطفال أن تتعلم السلوك العدواني من البيئة فإنه إذا وجد نماذج عدوانية في حياة الطفل مثل الأب أو الأخ أو في الألعاب الإلكترونية و وسائل الإعلام مما يعزز من هذا السلوك .

و لقد أثبتت دراسة (منصوري وبودالي) في مشكلة العدوانية لصالح الذكور.

تشير النتائج أن الفرضية التي تنص بوجد فروقدالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين في السلوك ألانسحابي إلى أن الإناث أكثر ميلا للانسحاب مقارنة بالذكور و ذلك أن الإناث يملن إلى الاستبطان و يظهرن حساسية عالية تجاه العلاقات الاجتماعية ما يجعلهن أكثر عرضة للانسحاب عند التعرض للفشل أو الرفض أن كثرة الاحتياطات الاجتماعية المفروضة على الإناث كالحذر الزائد و ضبط السلوك في الأماكن العامة قد يودي إلى الانسحاب و تجنب الانخراط الاجتماعي كما أن هناك مجتمعات تنظر إلى الفتاة المنفتحة اجتماعيا بنظرة سلبية ما يحد من حريتها في التعبير و المشاركة و غالبا ما يظهرن الإناث حساسية مفرطة تجاه نظرة الأخرين مما قد يدفعهن إلى الغزلة لتجنب الإحراج أو النقد.

و من خلال تحليل النتائج يتضح أن الذكور يميلون إلى المشكلات السلوكية و النفسية الخارجية و العنيفة كالعدوانية و السلوك المنحرف في حين تميل الإناث إلى المشكلات النفسية الداخلية كالانسحاب و يشير ذلك إلى أهمية اعتماد استراتيجيات موجهة حسب الجنس و تأخذ بعين الاعتبار الفروق النفسية و الاجتماعية و التربوية بين الذكور و الإناث .

استنتاج عام :

ان المشكلات السلوكية والنفسية تعتبر من أهم المواضيع التي حظيت بإهتمام الباحثين والعلماء لما لها من أثر في الوسط المدرسي ، لذا ركزت دراستنا على المشكلات السلوكية

والنفسية والكشف عن درجة هذه المشكلات في المدارس الابتدائية وتباينها من حيث الجنس و المستوى ومدى انتشارها في المؤسسات التربوية .

خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج المتمثلة في :

- تميزت المشكلات السلوكية و النفسية لدى أغلبية تلاميذ الطور الثاني ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمستوى منخفض .
- يعاني التلاميذ من مشكلة النشاط الزائد أكثر من باقي المشكلات الأخرى في مدارس بلدية البياضة بالوادي .
- توجد فروق بين الذكور و الإناث على أبعاد المشكلات السلوكية والنفسية لصالح الدكور.
- و في الأخيربعد مناقشة النتائج و تفسيرها وفقا للإطار النظري للدراسة و ما تطرقنا له في الدراسات السابقة و الواقع المعاش و اختتمت ببعض الاقتراحات التي قد تزيد من إثراء الموضوع مستقبلا .

خلاصة الدراسة و اقتراحاتها :

إن المشكلات السلوكية والنفسية التي يواجهها تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية تمثل تحدياً حقيقياً للعملية التربوية والتعليمية، حيث تؤثر بشكل مباشر على المناخ المدرسي وعلى التحصيل الدراسي للتلاميذ. وقد أظهرت آراء الباحثين أن هذه المشكلات متعددة الأسباب، منها ما هو مرتبط بالأسرة، ومنها ما يعود إلى البيئة المدرسية ، إن فهم

هذه المشكلات من قبل المعلمين يُعد خطوة أساسية نحو إيجاد حلول واقعية وفعالة، نظراً لدورهم المحوري في متابعة سلوك التلاميذ والتفاعل اليومي معهم.

وعليه توصي دراستنا بضرورة تكثيف جهود التوعية والدعم النفسي داخل المؤسسات التربوية، وتفعيل التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين، بالإضافة إلى توفير التكوين المستمر للمعلمين في مجالات الصحة النفسية وأساليب التعامل مع السلوكيات الصعبة.

ومن خلال دراستنا المتواضعة حاولنا القاء الضوء عن أهم المشكلات السلوكية والنفسية المنتشرة لدى المرحلة الابتدائية ببلدية البياضة ولاية الوادي ، ومدى انتشارها وكذى الفروق التي تعزى لمتغير الجنس .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة قدمت الباحثتين مجموعة من الاقتراحات:

- التكوين المستمر للمعلمين في مجالات علم النفس التربوي وتبصيرهم بالاضطرابات النفسية والسلوكية وكيفية التعامل معها في المراحل العمرية المختلفة للتلميذ.
- اعتماد أساليب تربوية مرنة ومحفزة تراعي الفروق الفردية وتبتعد عن العقاب البدني أو التوبيخ المفرط.
- إنشاء خلايا إنصات ومرافقة نفسية داخل المدارس لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات أو ضغوطات نفسية.
- تشجيع الأنشطة اللامنهجية (كالرياضة، المسرح، الفنون) لتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية للتلاميذ.
- تفعيل مجالس الأقسام والتنسيق بين الطاقم التربوي لمتابعة الحالات السلوكية بشكل منظم.
- تعزيز التواصل الإيجابي بين أولياء الأمور والمعلمين لمتابعة سلوك التلميذ داخل المدرسة وخارجها.

- توفير بيئة أسرية مستقرة ومليئة بالتفاهم والاحترام، بعيداً عن العنف اللفظي أو الجسدي.
- توعية الأولياء بمراحل النمو النفسي والاجتماعي لأطفالهم، وتمكينهم من طرق التعامل الإيجابي معهم.
- تقنين استخدام التكنولوجيا والشاشات التي تؤثر سلباً على الانتباه والسلوك، واستبدالها بأنشطة تعليمية وتفاعلية.
- تعيين مختصين نفسانيين واجتماعيين دائمين في المدارس، خصوصاً في المناطق ذات الهشاشة الاجتماعية.
- إجراء بحوث دورية وميدانية لرصد تطور المشكلات النفسية والسلوكية وتحديث آليات التدخل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- الحريري ، رافدة . (2008) . المشكلات السلوكية النفسية و التربوية . دار المناهج للنشر و التوزيع . عمان .
- السيد عبيد ، ماجد . (2015) . الاضطرابات السلوكية . ط1 . دار صفاء للنشر و التوزيع .عمان .
- أحمد يحيى ، خولة . (2000) . الاضطرابات السلوكية و الانفعالية . ط1 . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع . عمان . الأردن .
- الربعي ، علاء جمال . (2011) . الاضطرابات السلوكية و الانفعالية لدى الأطفال الصم و علاقتها بالتوافق الأسري . الجامعة الإسلامية . غزة .
- –النبأ ، أنور حمود .(2019) مجلة كلية التربية جامعة الازهر 175الجزء الثاني ،بعض المشكلات النفسية الاجتماعية التربوي في ضوء الديمغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل أكتوبر.
- الخفاف ، ايمان عباس.(2010).الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي .دار المناهج لنشر وتوزيع الاردن.
- –ابن منظور .(2010).لسان العرب .ط1.ج12.دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع .بيروت ،لبنان.
- –أبو مصلح،عدنان .(2006).معجم علم الاجتماع .دار النشر أسامة والمشرق الثقافي عمان.
- الزغول ،عماد عبد الرحيم.(2006).الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال .دار الشروق للنشر والتوزيع .عمان . الاردن .
- القمش ، مصطفى نوري .(2007).الاضطرابات السلوكية والانفالية .ط1.دار المسيرة والتوزيع .عمان .
- أبو زعيرغ ،عبدالله.(2015).مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية .ط1.الاكاديميول

للنشر و التوزيع .

- أبو قوزة ،خليل قطب.(1996).سيكولوجية العدوان .مكتبة الشباب .القاهرة .
- العبيدي ،محمد جاسم.(2009).مشكلات الصحة النفسية ، أمراضها .دار الثقافة للنشر والتوزيع .الاردن.
- الشناوي ، حمد حسن.(2001).سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة .ط1.دار صفاء للنشر والتوزيع .عمان .
- النمرسي ، جيهان محمود .(2009).سيكولوجية طفل الروضة .ط1.دار الوفاء لدينا للطباعة و النشر . الاسكندرية .
- –بوتفنوشات ، حميدة . (2021) . محاضرات في مقياس اضطرابات السلوك . جامعة 8 ماي 1945 . قالمة .
- –بشقة ، سماح . (2008) . المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية و حاجاتهم الإرشادية . جامعة الحاج لخضر . باتنة .
- –بوعكاز ، يمينة . (2017) . فاعلية برنامج تأهيلي لتحسين أداء الذاكرة العاملة لدى ذوي صعوبة الرياضيات . الوادي .
- –بطرس ، حافظ بطرس.(2009).طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.ط1. ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .عمان .
- –بوفرح وليد ،جبالي إبتسام .(2021).العوامل الاجتماعية الانحراف في الأحياء الشعبية .رسالة ماجستير .جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة ،الجزائر.
- بكار ،عبد الكريم.(2011).مشكلات الأطفال .ط3.دار وجوه النشر والتوزيع المملكة العربية السعودية .الرياض.
- حوجة ، أسماء . (2019) . المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية . بسكرة .

- درويش ،ابتسام الحسيني .(2015).الارشاد النفسي والاجتماعي لأطفال الشوارع .ط1.الاسكندرية : دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر .
- داود، شفيقة .(2012).الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة التعليم الثانوي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص عام النفس المدرسي .
- سليم ، مريم .(2005). الطفل من الولادة حتى الخمس سنوات .ط1.دار النهضة العربية . لبنان .
- –سلوم ،منى محمد.(2015).المشكلات النفسية لدى لأطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة دكتورة منشورة ،جامعة بغداد.العراق.
- –شلال ،عباس علي . (2022) . السلوك المضطرب . المكتب الجامعي الحديث.
- عواج ، رحمة . (2019) .المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين. الوادي .
- عبد الله السحيم ، بدر . (2021) . الاضطرابات النفسية و علاقتها بالسمات الشخصية لدى الدارسين في كلية الحساب .بجامعة القصيم . المملكة العربية السعودية .
- عبد الجواد ، فاء محمد.(1997).الكذب في السلوك الاطفال .ط1.،مكتبة العبيكان للنشر والتوريع . الرياض.
- فاروق ، مصطفى أسامة.(2011).مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،دار المسيرة .عمان.
- فرج ، عبد اللطيف حسين.(2009).الاضطرابات النفسية (الخوف،القلق ،التوتر،الانفصام ،والأمراض النفسية الأطفال).ط1.الأكاديميول للنشر والتوزيع .الاردن .

- قحطان ، أحمد الظاهر . (2004) . *تعديل السلوك* . دار وائل للنشر و التوزيع. ط2 .عمان .
- قريشي ، عبد المجيد محمد علي .(2009).مشاكل الطفل النفسية .ط1. مؤسسة طبية للنشر وتوزيع . لبنان .
- كركوش ، فتحية.(2008).سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة ،نموه مشكلات مناهج وواقع . ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر.
- -كفافي، علاء الدين .(1987) الصحة النفسية .دار العلم للنشر والتوزيع . دبي.
- محمد بدر ، فائقة.(1999).اضطراب الانتباه لدى الأطفال .ط1.مكتبة النهضة المصرية للتوزيع .القاهرة .موسي الخروصية ، سعاد . (ب س). الاضطرابات السلوكية و الانفعالية و ألية الكشف و التشخيص . سلطنة عمان .
- مختار ، وفيق صفوت . (1999) . مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب و طرق العلاج .ط1 . دار العلم و الثقافة . القاهرة .
- مختار ، وفيق صفوت. (1998).مشكلات الأطفال السلوكية ،دار العلم والثقافة للنشر ، القاهرة.
- وزاع ، إكرام . (2024) . *الاضطرابات السلوكية و الانفعالية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط* . جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي .

الملاحق

استبيان المشكلات السلوكي و النفسية لصلاح الدين أبو ناهية

المعلم (ة) /الفاضل (ة)

تستخدم هذه القائمة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الأطفال المشكلين حتى يمكنناالتعرف عليهم وتقديم البرامج العلاجية المناسبة لهم.

ونحن نعتقد أن المعلمين أقدر الناس على تقدير درجة وحدة تلك المشكلات عند الأطفال فيالمدرسة على أساس أنهم أكثرالناس تفاعلا مع هؤلاء الأطفال في المواقف المدرسية المختلفة، لذا فإنناأمل حسن تعاونكم معنا من أجل البحث العلمي فقط ومن أجل رفع المعاناة عن هؤلاء الأطفال.

لذايرجى تقدير مدى وجود المشكلات السلوكية الموجودة في هذه القائمة وذلك على النحو التالي:"توجد بدرجة شديدة"–أو "توجد بدرجة متوسطة"–أو "توجد بدرجة ضعيفة"–أو "لا توجد"

وذلك بوضع علامة (×) في المكان المناسب أمام كل عبارةونكرر شكرنا على حسن تعاونكم.

البيانات الأولية:

العمر:..... **الصف :**.....

الدراسي:.....

الجنس:..... **المدرسة:**.....

	شديدة	متوسطة	ضعيفة	لا يوجد
النشاط الزائد				
1-يتحدث بصوت عال				
2-يخرج من مقعده أثناء الدرس				
3-دائم الحركة				
4-كثير الكلام				
5-يخطف الكتب والأدوات من أيدي زملائه				
6-يقاطع زملاءه باستمرار أثناء حديثهم مع المعلم				
7-يكثر من أسئلته واستفساراته للمعلم				
8-يضرب الأرض بقدميه باستمرار				
9-يميل إلى عدم الاستقرار في مكانه لفترة طويلة				
10-ينقر بيده أو بالقلم على المكتب (الدرج)				
11-يعاكس زملاءه أثناء الدرس (يناوشهم، يحادثهم، يشير إليهم)				
12-دائم الازعاج للمعلم أثناء الدرس				
13-يشوش على زملائه				
14-يحدث الفوضى والضجيج باستمرار				
15-يحدث أصوات مرتفعة				
16-يتدخل فيما لا يعنيه				
السلوك الاجتماعي المنحرف				
1-يخفي الأشياء التي يعثر عليها				
2-يأخذ الأشياء التي تعجبه حتى لو اضطر لاخفائها أو سرقتها				
3-يستولي على حاجيات أو أشياء زملائه ويرفض اعادتها				
4-يأخذ حاجيات وأدوات زملائه من محافظهم				
5-يكذب حتى يخفي تقصيره				
6- يكذب عندما يتحدث عن نفسه				
7-يغش في أداء الواجب المنزلي				
8- يغش أثناء الاختبارات وفي الامتحان النهائي				
9-يغش في اللعب أو المسابقات أو الألعاب				
10-يكذب عندما يتكلم عن أسرته				
11-يكذب عندما ينقل الأخبار والأحداث				
12-ينقل أخبار زملائه إلى المعلم/المعلمة أولا بأول				
13-يبلغ المعلم عن أي فعل أو شيء يعمله أو يقوله زملاؤه فورا				

14-ينقل الأحاديث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم				
15-يبدي عدم اهتمامه عندما يواجهه زميله على أفعاله المشينة				
16- ينجح في رده على زملائه				
العادات الغريبة واللازمات العصبية				
1-يمص أصابعه				
2- يقضم أظافره				
3-يضع الأقلام في فمه				
4-يضع كل شيء في فمه (القلم، الممحاة، الورق)				
5-يعض أصابعه من وقت لآخر				
6-يكرر بعض الكلمات أو الجمل باستمرار				
7-يمضغ الأشياء أو الملابس				
8-يقرض كل شيء بأسنانه				
9-يحرك جسمه أو أجزاء منه باستمرار				
10- يحرك أسنانه بصوت مسموع				
11- يلعب بالأشياء التي يلبسها باستمرار كالأزرار ورباط الحذاء أو السروال				
12- يهمهم بأصوات غريبة				
13- يلمس الآخرين بطريقة غريبة/غير مناسبة				
14- يبصق على الأرض أو في أي مكان				
15- يتحدث مع الآخرين بطريقة غير مناسبة				
16- يصرخ في الآخرين فجأة وبدون مقدمات				
السلوك العدواني				
1-يضرب أو يصفع زملاءه				
2-يتشاجر كثيرا مع زملائه (في الصف أو الساحة)				
3-يبدأ بالاعتداء على الآخرين دائما				
4-يميل إلى اللعب العنيف				
5-يمزق كتبه أو أدواته المدرسية				
6-يعتدي على ممتلكات زملائه (الكتب والأدوات الشخصية)				
7-يقذف الآخرين بالأشياء التي في يده				
8-يخرب أثاث الصف المدرسي				
9-يدفع أو يقرص الآخرين				
10-يشد شعر أو أذن زملائه				
11-يعض أو يبصق على زملائه				

12-يميل إلى إلحاق الأذى بزملائه				
13-يغلق الباب بعنف				
14-يثور بسرعة إذا منعت عنه الأشياء التي يريدها				
15-يستخدم الاشارات التهديدية مع زملائه				
16- يميل إلى الثورة والغضب لأتفه الأسباب				
السلوك الانسحابي				
1-لا يشارك في الأنشطة الاجتماعية				
2-يتجنب الاقتراب من مجموعة زملائه				
3-يخشى الاختلاط بالآخرين				
4-يترك المكان حينما يوجه له النقد				
5-يضطرب بسرعة حينما يناقشه أحد				
6-لا يهتم كثيرا أو غير مبال				
7-يميل إلى الوحدة				
8-يتصرف بخجل أمام الضيوف				
9-يخاف من الحيوانات (الكلاب، القطط،...) عموما				
10-خجول في المواقف الجديدة				
11-يتجنب التعامل مع الغرباء				
12-يبقى ساكنا في مكانه لمدة طويلة من الوقت				
13-يبدو عليه الخوف وعدم الاحساس بالأمن				
14-يتوتر بسرعة ويبدو عليه الضيق عندما يعارضه أحد				
15-يستجيب بصعوبة لأي شيء يدور حوله				
16-يبكي بسهولة عندما يراجعه أحد				

[illegible]	Observed N	Expected N	%		
[illegible]	43	35	41%	df	2
[illegible]	21	35	20%	Asymp. Sig.	0,015
[illegible]	41	35	39%	Chi-Square	8,457[a]
Total	105	105	100%		

		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	Pearson Correlation	,714**	,612**	,600**	,677**	0,159
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,105
	N	105	105	105	105	105

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Ranks

[illegible]		N	Mean Rank	Sum of Ranks
[illegible]	[illegible]	62	60,00	3720,00
	[illegible]	43	42,91	1845,00
	Total	105		
[illegible]	[illegible]	62	58,99	3657,50
	[illegible]	43	44,36	1907,50
	Total	105		
[illegible]	[illegible]	62	57,08	3538,50
	[illegible]	43	47,10	2025,50
	Total	105		
[illegible]	[illegible]	62	61,53	3815,00
	[illegible]	43	40,70	1750,00
	Total	105		
[illegible]	[illegible]	62	44,48	2758,00
	[illegible]	43	65,28	2807,00
	Total	105		

Test Statistics[a]

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
Mann-Whitney U	898,000	991,500	1079,500	904,000	805,000
Z	-2,829	-2,429	-1,661	-3,456	-3,445
Asymp. Sig. (2-tailed)	0,005	0,015	0,097	0,001	0,001

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a] Statistic	df	Sig.	Shapiro-Wilk Statistic	df	Sig.
[illegible]	0,149	105	0,000	0,919	105	0,000
[illegible]	0,070	105	,200*	0,959	105	0,001
[illegible]	0,144	105	0,000	0,944	105	0,000
[illegible]	0,268	105	0,000	0,749	105	0,000
[illegible]	0,227	105	0,000	0,824	105	0,000
[illegible]	0,144	105	0,000	0,947	105	0,000

*. This is a lower bound of the true significance.

Group Statistics

[illegible]		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
[illegible]	[illegible]	62	43,44	13,048	1,657
	[illegible]	43	30,83	10,631	1,620

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances F	Sig.	t-test for Equality of Means t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
[illegible]	Equal variances assumed	2,405	0,124	5,308	103	0,000	12,606	2,405
	Equal variances not assumed			5,537	100,057	0,000	12,606	2,317

Descriptives

			Statistic
[illegible]	Mean		164,62
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	[illegible]
		Upper Bound	172,62
	5% Trimmed Mean		163,33
	Median		159,00
	Variance		1720,277
	Std. Deviation		41,476
	Minimum		99
	Maximum		270
	Range		171
	Interquartile Range		59
	Skewness		0,604
	Kurtosis		-0,0[illegible]
[illegible]	Mean		38,19
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	35,53
		Upper Bound	40,86
	5% Trimmed Mean		38,05
	Median		37,00
	Variance		189,483
	Std. Deviation		13,816
	Minimum		16
	Maximum		63
	Range		47
	Interquartile Range		22
	Skewness		0,196
	Kurtosis		-1,040
[illegible]	Mean		35,09
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	32,86
		Upper Bound	37,31
	5% Trimmed Mean		34,53
	Median		32,00
	Variance		131,779
	Std. Deviation		11,479
	Minimum		17
	Maximum		64
	Range		47
	Interquartile Range		16
	Skewness		0,612
	Kurtosis		-0,236
[illegible]	Mean		35,64
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	33,62
		Upper Bound	37,66
	5% Trimmed Mean		34,43
	Median		31,00
	Variance		109,185
	Std. Deviation		10,449
	Minimum		16
	Maximum		58
	Range		42
	Interquartile Range		8
	Skewness		1,739
	Kurtosis		3,217
[illegible]	Mean		30,29
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	27,59
		Upper Bound	32,99
	5% Trimmed Mean		29,24
	Median		25,00
	Variance		195,120
	Std. Deviation		13,969
	Minimum		11
	Maximum		62
	Range		45
	Interquartile Range		22
	Skewness		1,033
	Kurtosis		-0,276
[illegible]	Mean		35,46
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	33,27
		Upper Bound	37,66
	5% Trimmed Mean		35,33
	Median		35,00
	Variance		130,060
	Std. Deviation		11,404
	Minimum		16
	Maximum		58
	Range		41
	Interquartile Range		16
	Skewness		0,266
	Kurtosis		-1,096

Tests of Normality

[illegible]		Kolmogorov-Smirnov[a] Statistic	df	Sig.	Shapiro-Wilk Statistic	df	Sig.
[illegible]	[illegible]	0,145	62	0,002	0,909	62	0,000
	[illegible]	0,153	43	0,013	0,933	43	0,015
[illegible]	[illegible]	0,107	62	0,074	0,967	62	0,0[illegible]
	[illegible]	0,176	43	0,002	0,936	43	0,0[illegible]
[illegible]	[illegible]	0,164	62	0,000	0,941	62	0,0[illegible]
	[illegible]	0,094	43	,200*	0,963	43	0,1[illegible]
[illegible]	[illegible]	0,258	62	0,000	0,773	62	0,0[illegible]
	[illegible]	0,200	43	0,000	0,760	43	0,0[illegible]
[illegible]	[illegible]	0,212	62	0,000	0,820	62	0,0[illegible]
	[illegible]	0,238	43	0,000	0,771	43	0,0[illegible]
[illegible]	[illegible]	0,173	62	0,000	0,919	62	0,0[illegible]
	[illegible]	0,126	43	0,084	0,953	43	0,0[illegible]

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

[illegible]

[illegible]	Observed N	Expected N	%	Test Statistics	
[illegible]	44	21	42%	Chi-Square	63,238[a]
[illegible]	16	21	15%		
[illegible]	3	21	3%	df	4
[illegible]	6	21	6%		
[illegible]	36	21	34%	Asymp. Sig.	0,000
Total	105	105	100%		

بعد السلوك الانسحابي	بعد السلوك العدواني	بعد العادات الغريبة واللازمات العصبية	بعد السلوك الاجتماعي المنحرف	بعد النشاط الزائد
45	17	17	31	18
35	19	24	33	38
27	19	16	25	22
29	30	21	22	34
50	23	24	31	16
29	17	20	31	24
29	21	17	50	33
21	22	23	29	34
33	54	47	34	36
51	21	24	22	26
42	22	23	28	36
51	19	22	29	24
45	30	36	39	35
23	17	22	32	37
42	18	18	37	45
42	18	17	53	22
43	48	28	51	18
28	46	19	37	17
25	54	23	39	33
24	31	18	56	21
26	31	19	38	54
26	58	19	29	41
25	42	35	43	32
41	21	54	17	19
21	21	42	29	31
49	19	19	21	32
18	30	23	33	62
36	25	19	30	46
36	19	21	24	31
33	23	21	31	46
24	19	29	54	30
28	21	21	28	54
24	23	20	26	53
26	18	18	57	19
25	20	57	18	27
26	20	20	30	38
19	19	22	36	23
28	17	22	37	59
39	33	57	31	29
26	41	24	38	18
47	25	17	27	20
28	29	38	31	27
34	25	34	29	48
21	22	27	46	26
34	45	28	61	24

43	44	24	33	39
29	30	29	33	20
39	61	19	36	20
31	22	36	44	21
42	24	27	44	25
23	26	19	53	19
21	49	32	60	31
23	39	22	37	20
20	32	22	26	45
35	18	27	36	62
27	32	46	30	20
47	58	33	40	31
24	17	26	32	20
20	25	17	32	38
19	40	25	28	52
19	17	58	21	23
22	57	45	21	32
37	25	19	29	60
19	44	20	21	33
26	25	36	21	40
19	26	17	24	58
27	62	47	19	58
35	23	21	20	63
41	50	40	30	37
27	54	25	46	60
43	17	22	21	50
33	22	19	20	49
37	25	26	33	41
50	19	24	41	34
41	24	46	26	28
39	25	22	19	33
54	42	21	36	39
59	17	19	30	39
41	19	19	28	45
55	19	21	26	38
54	17	19	45	36
49	21	47	18	46
56	25	19	33	44
46	18	18	31	47
53	51	21	19	63
49	25	19	32	44
27	17	17	46	43
50	17	19	31	48
36	45	18	29	45
46	33	19	51	45
57	30	18	37	55
56	61	19	36	47
58	22	18	38	57

27	18	19	50	58
43	30	19	63	60
22	18	19	47	36
41	20	32	50	49
28	17	21	51	54
37	21	17	31	61
54	61	21	49	61
41	47	18	61	62
45	61	24	27	53
36	39	58	46	40
43	61	19	64	44
50	58	18	50	31

105	36	6	3	16	44
100%	34%	6%	3%	15%	42%